استخدام طلاب الدراسات العليا

لبرامج ادارة المراجع والتوثيق العلمي:

جامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة نموذجاً

إعـداد

دكتورة/ مروة بكر محمد أبو عمر

مدرس الوثائق والمعلومات بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة- جامعة الأزهر

١٤٤٦ هـ- ٢٠٢٤م

ض

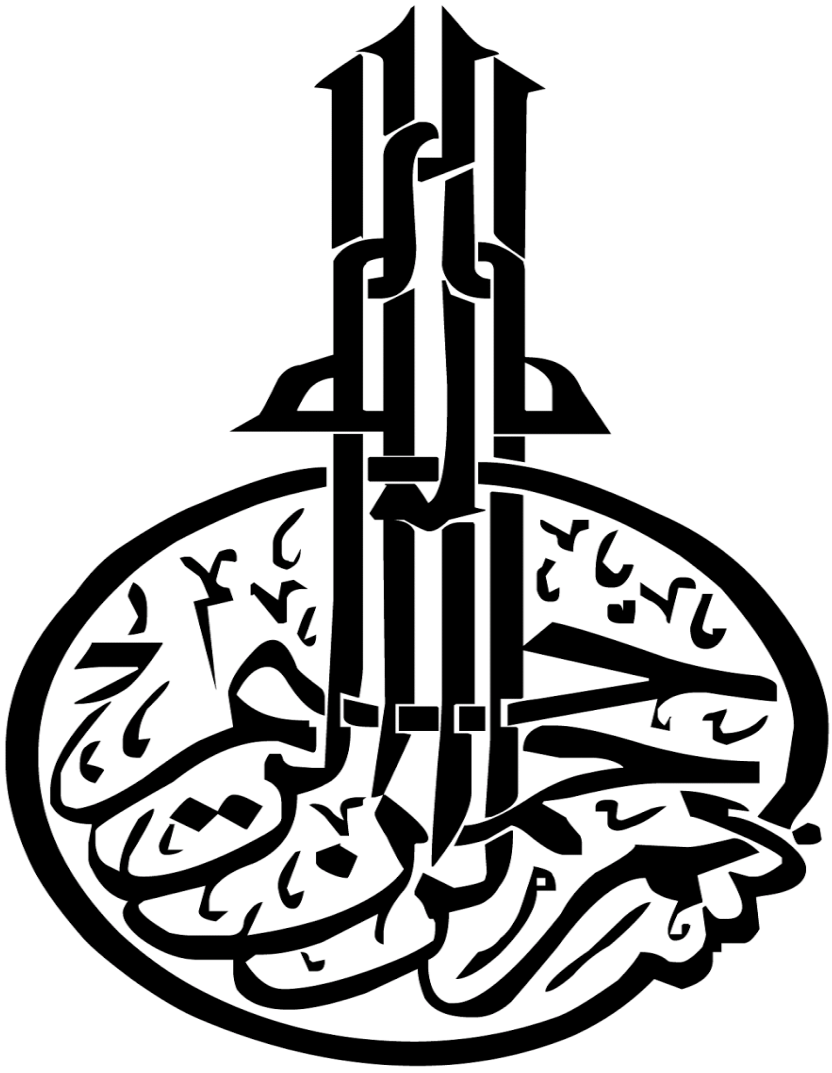

استخدام طلاب الدراسات العليا لبرامج ادارة المراجع والتوثيق العلمي: جامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة نموذجاً

مروة بكر محمد أبو عمر
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات-كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر
البريد الإليكتروني:
mrwaaboomer@gmail.com
mrwaaboomer@azhar.edu.eg

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف علىٰ مدىٰ استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة بجامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة لبرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي؛ وذلك لتقديم صورة حقيقية تعكس أوجه الاهتمام بتقنية المعلومات في بيئة البحث العلمي. واعتمدت الدراسة علىٰ المنهج الوصفي، وبلغ مجتمع الدراسة (٣٥٢) طالب/ طالبة من طلبة الدراسات العليا بجميع التخصص العلمية بالكليات النظرية والعملية بجامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة، وقد استعين بالاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات. وكان من أهم النتائج ما يأتي: الحاجة لزيادة الوعي بهذه البرامج بين طلبة الدراسات العليا مجتمع الدراسة؛ إذ بلغت نسبة المستوىٰ المعرفي ببرامج إدارة المراجع (٧٦٪)، وقد احتلت الكليات الطبية والعملية بنسبة (٢٩ ,٤٨٪) ، بينما بلغ معدل استخدام برامج إدارة المراجع بين طلبة الدراسات العليا (٦٧٪) في مقابل (٣٣٪) لا يستخدمون تلك البرامج، وقد احتلت الكليات الطبية والعملية المرتبة الأولىٰ بنسبة (٤١٪)، تليها الكليات النظرية بما يعادل (١٨٪)، تليها في المرتبة الثالثة والأخيرة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بما يعادل (٨٪). هذا بالإضافة إلىٰ ضعف إستخدام لبرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي بين طلبة

الدراسات العليا بالكليات النظرية بنسبة (٢٢٪) ، وقد احتل برنامج EndNote اكثر البرامج استخدامًا من قبل طلبة الدراسات العليا مجتمع الدراسة وذلك بنسبة (٧, ٩٢٪) يليه برنامج مندلئ في المرتبة الثانية وذلك (٢, ٣٥٪)، وقد تمثلت أهم العقبات الي تواجه الطلبة في استخدام RMS أنها غير داعمة للغة العربية بشكل تام، والتدريب غير الكافي عليها؛ مما يستهلك كثيرًا من وقتهم.

الكلمات المفتاحية: برامج إدارة المراجع- برامج التوثيق العلمي- الاستشهادات المرجعية- نظم الإدارة الببليوجرافية.

Graduate students' use of reference management and scientific documentation programs: Al-Azhar University, Girls Branch in Cairo as a Model

Dr. Marwa Bakr Mohamed Abu Omar
Department of Documents, Libraries and Information, Faculty of Humanities, Al-Azhar University
Email: mrwaaboomer@gmail.com
mrwaaboomer@azhar.edu.eg

Abstract:

The current study aims to identify the extent to which graduate students at Al-Azhar University, Girls Branch in Cairo, use programs for reference management and scientific documentation. This is to provide a true picture that reflects the aspects of interest in information technology in the scientific research environment. The study relied on the descriptive approach, and the study population consisted of (352) postgraduate students in all scientific specializations in theoretical and practical colleges at Al-Azhar University, Girls Branch in Cairo. The questionnaire was used as a basic tool for collecting information. Among the most important results were the following: the need to increase awareness of these programs among graduate students in the study community; The percentage of knowledge level in reference management programs reached 76%. The medical and practical colleges ranked first with a percentage of (48.29%), while the rate of use of reference management programs among postgraduate students was (67%), compared to (33%) who do not use these programs. The medical and practical colleges ranked first with a percentage of (41%). Followed by the theoretical colleges, equivalent to (18%), followed in third and last place by the College of Islamic and Arab Studies, equivalent to 8%.This is in addition to the weak use of reference management and scientific documentation

programs among graduate students in theoretical colleges at a rate of (22%). EndNote was the most used program by the graduate students in the study population at a rate of (92.7%), followed by the Mendeley program in second place (35.2%), and the most important obstacles students face in using RMS are that it does not fully support the Arabic language, and insufficient training in it; Which consumes a lot of their time.

Keywords: reference management programs - scientific documentation programs - reference citations - bibliographic management systems.

٠- تمهيد :

أحدثت التطورات التكتولوجية في الأونة الأخيرة نقلة نوعية وثورة في مجال البحث العلمي؛ وتطور العديد من البرمجيات والتطبيقات المتعلقة بإدارة المعلومات الي سهلت بدورها عمليات البحث العلمي وإجراءاته، ومن هذه البرامج برمجياتُ إدارة المراجع والتوثيق العلمي، نظرًا لدورها الفعال في عملية تنظيم البحث العلمي وتنسيق المراجع والاستشهادات بشكل سهل وفعّال؛ حيث تضمن الإعتراف بجهود المؤلفين السابقين، وتحول دون السرقة العلمية لأعمالهم، وذلك بما توفره من إمكانات عالية في إدارة الملفات، واستخراج البيانات الوصفية لها، فضلًا عن خاصية استيراد المراجع من قواعد البيانات العالمية، وإمكانية توثيقها بالعديد من الصيغ والتقانين الدولية المختلفة.

وفي السنوات الأخرة ازداد عدد تلك البرمجيات المهتمة بإدارة المراجع والتوثيق العلمي؛ وبالتالي أصبح الاختيار من بينهم تحديً أمام الباحثين وطلاب العلم. لما تتميز به هذه البرمحيات؛ حيث تعد من الأدوات الضرورية لجميع مستويات الباحثين، فهي أداة بحث لمساعدة الطلاب والباحثين والعلماء علىٰ تنظيم عملهم وتحسن سر العمل وتسهيله، وتوفير الوقت والجهد. وعادة ما تكون هذه البرمجيات قادرة علىٰ التعامل مع معالجات النصو ص المختلفة؛ بحيث يُمكن إنتاج قائمة المراجع Reference List بالشكل المناسب أثناء كتابة البحوث العلمية، مما يحد من مخاطر عدم إضافة استشهاد إلىٰ قائمة المراجع أو صياغته بشكل خاطىٰء، فضلًا عن إمكانية التكامل مع الأدوات الأخرىٰ كأدوات التخزين السحابىٰ والشبكات التعاونية، هذا بالإضافة إلىٰ إنشاء المستندات وتخزين الملفات ومشاركتها مع مجموعة واسعة من الزملاء والباحثين، كما أنها تساعد علىٰ تتبع

مصادر المعلومات للمشاريع البحثية وتنقل البيانات الوصفية تلقائيًّا من المصادر إلىٰ أوراق البحث الجاري العمل عليه، وإخراج البيانات الوصفية تلقائيًّا مع التنسيقات والأنماط المختلفة للاقتباسات.

١ - الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ ظاهرة الدراسة:

تكمن ظاهرة الدراسة فيما لاحظته الباحثه من التطورات التكنولوجية الحديثة، وظهور العديد من البرامج المتخصصة في إدارة المراجع وتوثيقها، وانتشارها بشكل واسع حول العالم، وما تتميز به هذه البرامج من إمكانات تقنية هائلة يمكن أن تؤتي ثمارها إذا وظفت بشكل فعال في خدمة البحث العلمي، الأمر الذي يجعل من هذه التقنية ضرورة ملحة في وقتنا الحالي..هذا من ناحية، ومن ناحية أخرىٰ عدم وجود دراسة توضح مدىٰ استخدام هذه البرامج بين طلاب الدراسات العليا في مجتمعاتنا العربية، وأن استخدام برامج إدارة المراجع والإفادة منها لا يزال مبهم حتىٰ الآن وغير واضح المعالم؛ لذا أصبح من المهم دراسة الواقع الفعلي لاستخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة – بكلياتها العملية والنظرية– لهذه البرامج ومدىٰ ملائمتها لتلبية احتياجاتهم في ادارة الاستشهادات المرجعية، وهذا ما تسعىٰ الدراسة الحالية إلىٰ تحقيقة والتعرف عليه لرسم صورة واضحه عن مدىٰ استخدام الباحثين لتلك البرامج وإفادتهم منها، وتحديد ما يُمكن أن تُقدّمه هذه البرامج من إمكانات تهدف لخدمة البحث العلمي والإرتقاء بجودته، من أجل الوصول للاستخدام الأمثل لهذه البرامج.

٢/١ أهمية الدراسة:

يكتسب موضوع الدراسة أهميته من ناحيتين:

- **الناحية النظرية: وتتمثل في:** إثراء الرصيد المعرفي في تخصص المكتبات والمعلومات في دراسة برمجيات إدارة المراجع؛ إذ لاحظت الباحثةُ خلال مراجعة الإنتاج الفكري قلة الدراسات العربية الي تتناول هذا الموضوع حيث توصلت الباحثة إلىٰ وجود سبعة دراسات عربية فقط،هذا بإضافة إلىٰ أنه تكمن الأهمية من أهمية تلك البرامج كأحد الأدوات الضرورية لدعم البحث العلمي، والتي يحتاج إليها الباحثون علىٰ اختلاف فئاتهم في إدارة مصادر المعلومات التي يستندون إليها في كتابه أبحاثهم العلمية، وما توفره هذه البرامج من وقت وجهد في كتابة وادارة الاستشهادات المرجعية بابحاثهم العلمية، هذا بالاضافة إلىٰ ما تتميز به من أدوات تساعد في تنظيم وتخزين مصادر المعلومات التي يتم الاستشهاد بها في الأوراق العلمية، وامكانية تبادلها مع الزملاء.

- **الناحية التطبيقية، وتتمثل في :** قد تفيد هذه الدراسة تقديم مؤشرات عن مستويات الاستخدام لبرامج إدارة المراجع والتوثيق، وتوضيح أهم الخصائص الي يحتاج إليها طلاب الدراسات العليا من هذه البرامج، والتحديات الي تحول دون استخدامها، والتي قد تفيد المهتمن بالبحث العلمي والباحثين والأساتذة والمشرفين علىٰ طلاب الدراسات العليا في اتخاذ القرارات المناسبة في تطوير ودعم برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي، إضافة إلىٰ نشر الوعي بأهمية هذه البرامج بين طلاب الدراسات العليا، والحث علىٰ الاهتمام بجانب التدريب والتأهيل، وتبي الأنسب منها لطلاب الدراسات العليا والباحثين.

٣/١ اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلىٰ التعرف علىٰ مدىٰ استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر بالقاهرة (فرع البنات) لبرامج ادارة المراجع والتوثيق العلمي؛ وذلك لتقديم صورة حقيقية تعكس أوجه استخدامات التقنية في عملية التوثيق، وذلك من خلال الأهداف الآتية:

١- التعرف علىٰ المستوىٰ المعرفي ببرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي لدىٰ طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة.

٢- قياس مدىٰ استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي لدىٰ طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر(فرع البنات) بالقاهرة بكلياتها النظرية والعملية.

٣- استكشاف أكثر البرامج استخدامًا بين طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة بكلياتها العملية والنظرية.

٤- تحليل أهم أسباب الاستخدام ومميزات الاستخدام لبرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي بجامعة الأزهر(فرع البنات) بالقاهرة.

٥- رصد العقبات والتحديات الي تحول دون استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة.

٤/١ تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما المستوىٰ المعرفي ببرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي لدىٰ طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة؟

٢- ما مدىٰ استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي لدىٰ طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة بكلياتها النظرية والعملية؟

٣- ما أكثر البرامج استخدامًا ببن طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة بكلياتها العملية والنظرية؟

٤- ما أهم أسباب الاستخدام ومميزات الاستخدام لبرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي بجامعة الأزهر(فرع البنات) بالقاهرة؟

٥- ما هي العقبات والتحديات الي تحول دون استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة؟

١/٥حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية في رصد الواقع الفعلىٰ لاستخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة بكلياتها العملية والنظرية؛ من اجل تقديم صورة حقيقية تعكس أوجه المعرفة والاستخدام لهذه البرامج في عملية توثيق المراجع ، وتحديد أهم أسباب الاستخدام ومميزات تلك البرامج؛ بالإضافة الىٰ رصد أهم العقبات والتحديات الي تحول دون استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي.
- **الحدود المكانية :** تقتصر الدراسة علىٰ طلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية والعملية جامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة ، وعددها في (١٢) كلية ، منها (٨) كليات طبية وعملية ، منها (٥) كليات تنتمىٰ لمجتمع الدراسة وهم: (الطب – كلية طب الأسنان- كلية الهندسة- كلية العلوم- كلية الصيدلة) بالإضافة إلىٰ ثلاث كليات تم إستثناؤها من مجتمع الدراسة (الزراعة – التمريض – والتربية الرياضية) لان هذه الكليات حديثة الإنشاء ولم يتواجد بها طلاب دراسات عليا ليصبح عدد الكليات العملية والطبية (٥) كليات، (٣) كليات نظرية وهم: (كلية التجارة- كلية

الدراسات الإنسانية- كلية التربية)، بالإضافة إلىٰ كلية واحدة تنتمىٰ للكليات الإسلامية والعربية وهىٰ كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة.

- **الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة علىٰ طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة خلال الفصل الأول من العام الجامعىٰ ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.**
- **الحدود النوعية: تتمثل الحدود النوعية للدراسة في العناصر التالية:**

- **فئات الباحثين : تركز الدراسة علىٰ طلاب الدراسات العليا (الأكاديمين- وغير الأكاديمين). وطلاب الدراسات العليا بالسنوات التمهيدية (الأولىٰ – والثانية) بالإضافة إلىٰ (طلاب الماجستير- الدكتوراه)**
- **فئات البرامج : تركز الدراسة علىٰ جميع أنواع برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي (المجانية- والتجارية – مفتوحه المصدر).**

٦/١ منهجية الدراسة وأدواتها:

بحكم طبيعة الدراسة والأهداف التىٰ تسعىٰ لتحقيقها، فقد اعتمدت الدراسة علىٰ استخدام المنهج الوصفي التحليلىٰ، لظرًا لملائمته لطبيعة الدراسة، ولانه يساعد في دراسة واقع الظاهرة ويقوم بوصفها كميًا وكيفيًا.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات، فقد اعتمدت الباحثة على :

الإستبيان: وتعد الأداة الأساسية لتجميع بيانات الدراسة؛ حيث يتم من خلالها التعرف علىٰ آراء طلاب الدراسات العليا (مجتمع الدراسة) حول برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي، ومدىٰ استخدامهم لتلك البرامج، وأهم المميزات التي تتميز بها، وأبرز التحديات والعقبات التي تحول دون استخدام تلك البرامج من قِبل طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة. وقد تم صياغته بعد الإطلاع علىٰ الإنتاج الفكري العربي والأجنبي الذي يتعلق بموضوع الدراسة؛

بالاضافة إلىٰ الإطلاع علىٰ الاستبيانات والدراسات التي تناولت كلا من: (برامج ادارة المراجع والتوثيق العلمي، والإستشهادات المرجعية). وفي ضوء ذلك تم صياغة الإستبيان و تحكيمه من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية*، وقد أفاد بعض المحكمين بإجراء بعض التعديلات اللغوية أو إعادة الصياغة لبعض الأسئلة، أو إضافة بعض الأسئلة التي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة كإضافة السؤال رقم (٣) و (٦) ، أو إضافة بعض العناصر في الاستبيان كالأعوام الخاصة بالسنوات التمهيدية (الأولىٰ والثانية)، سنة التخرج. وبعد إجراء التعديلات التي أبدىٰ بها هؤلاء الاساتذه تم صياغة الإستبيان في الشكل الإلكتروني لسهولة وسرعة توزيعة علىٰ الطلاب عينة الدراسة وذلك من خلال الرابط التالي: https://2u.pw/oVTNfBCb وتم تجريبه أولاً علىٰ (١٦) طالبًا وطالبه من طلاب الدراسات العليا بمختلف الكليات مجتمع الدراسة للتأكد من سهولة فهم أسئلة الإستبيان. وبعد التأكد من ذلك تم توزيع الاستبيان في صورته النهائية علىٰ مجتمع الدراسة.

وقد تكونت أسئلة هذا الإستبيان من ثلاثة محاور بجانب البيانات الشخصية (الديموجرافية) عن طلاب الدراسات العليا (مجتمع الدراسة)، وقد تعلق المحور الأول بمدىٰ معرفة طلاب الدراسات العليا ببرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي ومصادر المعرفة بهذه البرامج، بينما يتعلق المحور الثاني بمدىٰ استخدامهم لتلك البرامج في التوثيق العلمي وأشهر البرامج المستخدمة وأهم الوظائف التي تساعدهم بها تلك البرامج . أما فيما يخص المحور الثالث فقد تعلق بأهم المميزات التي تتميز بها برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي، والوقوف علىٰ أهم المعوقات

والتحديات التىٰ تواجهه عينة الدراسة عند استخدام تلك البرامج.

٧/١ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة بكلياتها النظرية والعملية وعددها في (٩) كلية ، منها (٥) كليات طبية وعملية وهم: (الطب - كلية طب الأسنان- كلية الهندسة- كلية العلوم- كلية الصيدلة)، (٣) كليات نظرية وهم: (كلية التجارة- كلية الدراسات الإنسانية- كلية التربية)، بالإضافة إلىٰ كلية واحدة تنتمىٰ للكليات الإسلامية والعربية وهىٰ كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة. وهذا ما يوضحه الجدول التالىٰ رقم (١)

جدول (١) مجتمع الدراسة لطلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة

م	الكلـــــية		عدد الطلاب	مجموع كل فئة	النسبة المئوية
١	الكليات الطبية والعملية	كلية الطب	١١٦	٣٠٣	%٤٤,٣
٢		كلية الصيدلة	٧٦		
٣		كلية الهندسة	٣٤		
٤		كلية طب الأسنان	٢٩		
٥		كلية العلوم	٤٨		
٦	الكليات النظرية	كلية التجارة	٧٣	٢٥٣	%٣٧,١
٧		كلية التربية	٨٦		
٨		كلية الدراسات الإنسانية	٩٤		
٩	الكليات الإسلامية	كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة	١٢٧	١٢٧	%١٨,٦
الإجمالي			٣٥٢	٣٥٢	١٠٠

٨/١ المراجعة العلمية للإنتاج الفكري:

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل لمجموعة من أدلة وأدوات ضبط الإنتاج الفكري العربية والعالمية*، لاستكشاف الدراسات التي ترتبط بالدراسة الحالية، وقد تبين من خلال تتبع الإنتاج الفكرىٰ المتعلق بموضوع الدراسة، والبحث برؤوس الموضوعات الأتية "برامج إدارة المراجع- برامج إدارة الإستشهادات المرجعية- برامج التوثيق العلمي- نظم الإدارة الببليوجرافية، ومقابلاتها باللغة الإنجليزية: Reference management Software- citation Management programs- Scientific documentation programs- Bibliographic management systems ، وقد كشفت المراجعة العلمية للإنتاج الفكري عن وجود سبع دراسات عربية فقط علىٰ حد علم الباحثة تتناول برامج إدارة المراجع، وتم التمكن من الوصول إليها جميعًا، أما بالنسبة للإنتاج الفكري الأجنبي فنجد أنه يزخر بالدراسات العلمية الي تتناول برامج إدارة المراجع، وتدور أكثر الدراسات عن تقييم البرامج ومقارنتها مع بعضها بعضًا، إضافة إلىٰ مستوىٰ الوعي لدىٰ الباحثن باستخدام هذه البرامج والبحث في التحديات والصعوبات الي تواجههم. وفيما يأتي عرض لأهم تلك الدراسات مرتبة ترتيبًا تصاعديًا.

---

* تم الرجوع إلىٰ: قواعد بيانات بنك المعرفة المتاحة في:

http://www.ekb.eg/ar/home

وموقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية المتاح في

http://srv1.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx

بالإضافة إلىٰ قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري المتاحة من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وهو:

http://arab-afli.org/main/content.php?alias .

أولا الدراسات العربية:

هدفت دراسة أحمد زرق (٢٠١٣) [١] إلى التعرف علىٰ برامج إدارة المراجع، والتعرف علىٰ مميزاتها وعيوبها، وكذلك المقارنة بين برامج الاستشهادات المرجعية، والتعرف علىٰ أفضل البرامج الي تُستخدَم، واعتُمد علىٰ المنهج المسحي الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلىٰ نتائج من أهمها: أغلب البرامج لا تدعم واجهتها اللغة العربية.وأن أفضل برنامج لدعم اللغة العربية هو zotero **حيث حقق نسبة (١٤ , ٥٧٪). في حين قدم أحمد فايز دراسة (٢٠١٧)[٢] هدفت إلىٰ التعريف ببرمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية وعقد مقارنة بينهم من حيث البيانات الأساسية والملامح والمزايا الي تخص كلًّ منها والبالغ عددهم (١٦) برنامجًا، وهي:** Aigaion BibDesk, BibSonomy, Bibus, Docear, EndNote, JabRef, KBibTeX, Mendeley, Pybliographer, Refbase, RefDB, Referencer, Wikindx, Zotero **واتُبعت ثلاثة مناهج، وهي:)المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن(ومن أهم النتائج الي توصلت إليها الدراسة هو تفوق برنامج** JabRef **في إمكانية الربط في أكثر من تسع عشرة قاعدة بيانات.**

---

(١) أحمد عبدالله رزق (٢٠١٣) **برامج إدارة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة**. كلية الآداب جامعة المنوفية (رسالة ماجستير).

(٢) أحمد فايزسيد (٢٠١٧). برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية: دراسة تقييمية مقارنة. **مجلة أعلم**، ع١٨، ص٨٧-١٣٣

كما **قدم الصبحى** (٢٠١٩)[١] دراسة استكشافية للخدمات التي يقدمها مندلي للعلماء والباحثن، ومدىٰ استخدامها بالمقارنة مع مثيلاتها، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت من أهم النتائج: توجد حاجة إلىٰ زيادة الوعي بأهمية شبكة مندلي في الجامعات ومراكز البحوث العربية، هذا بالإضافة إلىٰ أنه سيؤدي استخدام شبكة مندلي إلىٰ إحداث طفرة في خدمات المعلومات المجتمعية الي تقدم في المكتبات العربية. **بينما هدفت دراسة المحمادي** (٢٠١٩)[٢] إلىٰ مقارنة برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي، وشملت الدراسة (١٦) برنامجًا قُيِّمت وفقًا لمعايير محددة، وهىٰ:)متطلبات التشغيل، خصائص البحث والاسرجاع، الأمن والحماية، استرداد البيانات وتصديرها، إدارة الملفات في البرنامج، الاستشهادات المرجعية، العمل الجماعي، الدعم والمساعدة(، وكانت من أهم النتائج: أن نظام Zotero. Bibsonomy .Mendeley.colwiz يعد من أفضل نظم إدارة المراجع الرقمية المتاحة علىٰ شبكة الإنترنت.

---

(١) محمد ابراهيم الصبحىٰ (٢٠١٩) استخدام شبكة مندلىٰ Mendeley في إدارة المراجع العلمية ومشاركتها عبر الويب الإجتماعىٰ: دراسة استكشافية، **مجلة اعلم**، ع٢٤. ص١٢٩-١٧٤

(٢) فاطمة مسلم المحمادىٰ (٢٠١٩) نظم إدارة المعلومات للبحث العلمي: دراسة تحليلية مقارنة لنظم إدارة وتوثيق المراجع. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. مج٢٥، ع١، ٥-٣٣

كما قدمت العمر دراسة (٢٠٢٠)[١] هدفت إلىٰ التعرف علىٰ مدىٰ استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لبرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي؛ وذلك لتقديم صورة حقيقية تعكس أوجه الاهتمام بتقنية المعلومات في بيئة البحث العلمي. واعتُمد علىٰ المنهج الوصفي، وبلغ مجتمع الدراسة (٦٠٢) من طلبة الدراسات العليا بجميع التخصص بالجامعة، واستعين بالاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وبلغت عدد الاستبانات المسرجعة (٦٠٢) استبانة صالحة للتحليل، وكان من أهم النتائج ما يأتي: الحاجة لزيادة الوعي بهذه البرامج بين طلبة الدراسات العليا؛ إذ بلغت نسبة المعرفة (٦٠٪)، وبلغت نسبة الاستخدام (٢٥٪) بشكل اجمالي واختلفت من كلية إلىٰ أخرىٰ، وقد بلغت اعلىٰ نسبة استخدام لبرامج إدارة المراجع في الكليات الطبية بنسبة ٦٩٪ ويليها الكليات العلمية بنسبة ٤١٪ وأقلها الكليات الإنسانية بنسبة استخدام ١٠٪ فقط، وكان أشهر البرامج بن طلبة الدراسات العليا برنامج EndNote . وأكثرها استخدما برنامج Mendeley بنسبة ٦٠٪.

بينما قام كلا من : شابونيه، ولعابنية بدراسة (٢٠٢٢)[٢] هدفت إلىٰ الكشف عن اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو استخدام برامج إدارة المراجع في البحث العلمي، وقد اعتمدت علىٰ المنهج الوصفي؛ حيث تم استخدام الاستبيان كاداه

---

(١) هيفاء بيت علىٰ بن يوسف العمر (٢٠٢٠). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية علىٰ طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. **مجلة دراسات المعلومات**، ع٢٥، ٤٤-٧٣

(٢) عمر شابونية، رجاء ولعابنية (٢٠٢٢). اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو استخدام برامج إدارة المراجع في البحث العلمىٰ: دراسة ميدانية بجامعة ٨ مايو ١٩٤٥ قالمة. **حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعة والإنسانية**، ع١، ٢٠٧-٢٢٤.

لجمع البيانات وقد وزع الاستبيان على (٧٠) طالبا بجامعة قالمة وقد توصلت الدراسة إلىٰ أن طلبة الدركتوراه مجتمع الدراسة يستخدمون برامج إدارة المراجع بصفة متوسطه اعتمادا علىٰ وهاراتهم التكنولوجية: وان برنامج endnote هو البرنامج الأكثر استخدامًا من قبل عينة الدراسة.

وأخير دراسة عمر (٢٠٢٣)[١] والتى هدفت إلىٰ رصد الواقع الفعلىٰ لاستخدام برامج إدارة المراجع من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر بالقاهرة وذلك لتقديم صورة حقيقية تعكس أوجه الاهتمام بتقنيات المعلومات في بيئة البحث العلمي، وقد اعتمدت الدراسة علىٰ المنهج الوصفي التحليلىٰ، وقد توصلت الدراسة إلىٰ ان (٣٥ , ٧٥٪) من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون برامج إدارة المراجع، وأن أكثر البرامج المستخدمة هو برنامج Mendeley بنسبة ٥ , ٤١٪، يلية endnote بنسبة ٧ , ٣٢٪.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

قام (Melles, Unsworth, 2015)[٢] بدراسة هدفت إلىٰ فحص ممارسات الإدارة المرجعية لطلاب الدراسات العليا في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والأكاديمين في جامعة موناش وقد استخدمت الاستبانة بواسطة ٨١ طالباً، وأجريت مقابلات شبه منظمة مع ٨ طلاب و ١٣ أكاديميًّا في الكلية. وكان من

---

(١) ايمان محمد عمر (٢٠٢٣). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية علىٰ أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة. **مجلة كلية الدراسات الإنسانية**، ع٣١. ٢٦٦٦-٢٧٧٤.

(2) Melles.J, Unsworth,et al. (2015). "Studies and analysis of reference management software: A literature review." El Profesional de la Información 24(5).

أهم النتائج: أن الوسيلة الأكثر شيوعًا لإدارة المراجع هي برامج إدارة المراجع RMS ، والي بلغ استخدامها ٤ , ٧١٪ بواقع ٥٥ طالبًا. وبالنسبة للأشخاص الذين يستخدمون برامج إدارة المراجع؛ فتبين أن عددًا قليلاً منهم يستخدمون جميع الميزات الأساسية للبرنامج. وكان أكثر برنامج من برامج إدارة المراجع استخدامًا على نطاق واسع برنامج EndNote . وكان استخدام البرنامجين Zotero و Mendeley منخفضًا جدًّا.

هذا بالإضافة إلى دراسة (Nilashi, Dalvi et al. 2016)[1] **تهدف** هذه الدراسة إلىٰ تحديد وتحليل السمات البارزة في اختيار برامج إدارة المراجع من قبل الباحثين، وإيجاد العلاقة التفسرية بين عوامل الاختيار ومميزات البرامج، من خلال الاستعانة بآراء الخبراء باستخدام مجموعات التركيز، وبناء نموذج هرمي لتصنيف المميزات المحددة استنادًا إلىٰ اعتمادها وقوتها في القيادة. واختر أربعة برامج إدارة مرجعية وهي Endnote , Mendeley , Zotero , RefWorks التي استُخدمت بشكل متكرر في دراسات سابقة لهذه الدراسة للإجابة علىٰ أسئلة البحث. وتظهر نتائج هذه الدراسة أن الميزة ذات أعلىٰ قوة دافعة للتأثر في المستخدمين لتحديد RMS مقارنة مع الميزات الأخرىٰ هي سهولة الاستخدام . وأوصت الدراسة بأنه لا ينبغي أن تكون الواجهة سهلة التعلم فحسب؛ بل يجب أيضًا أن تكون جميع المميزات والوظائف الأخرىٰ بديهية للتعلم، دون تكاليف إضافية للتعلم للمستخدمين.

(**1**) Nilashi, M., et al. (2016). "An interpretive structural modeling of the features influencing researchers' selection of reference management software." Journal of Librarianship and Information Science 51(1): 34-46.

بينما قام (Ullen, Kessler -2016)[١] بدراسة لتقييم دقة ووظيفة مجموعة مختارة من تطبيقات iOS , Android الأساسية للأجهزة المحمولة المصممة لإنشاء اقتباسات ببليوغرافية، وقد ثُبِّت عدد من التطبيقات الرخيصة أو المجانية على العديد من الأجهزة اللوحية والهواتف المختلفة، وأُنشئت اقتباسات الكتب بتنسيق MLA و APA وتقييمها للتأكد من دقتها. وأظهرت النتائج أن أغلبية التطبيقات الي اختُرت أنتجت اقتباسات غير دقيقة بشكل غير مقبول، وكان للكثير منها وظائف محدودة. وكان EasyBib أفضل التطبيقات التي اختُبرت.

بينما هدفت دراسة[٢] (Lonergan 2017) إلى التعرف على مدى استخدام وتفضيلات أعضاء هيئة التدريس لأدوات إدارة المراجع، وكيف يوصون طلابهم بهذه الأدوات؛ وذلك من أجل تطوير برنامج Re fworks وترقيته إلى الإصدار الجديد، واستُخدم المنهج المسحي، وكانت الأداة الاستبانة، وبلغت العينة ٢٧٢، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن ٥٧٪ يستخدمون برامج إدارة المراجع مقابل٤٣٪ لا يستخدمون هذه البرامج. أما بالنسبة لأكثر البرامج استخدامًا فهو zotero بنسبة٤٠٪ يليه endnote و Re fworks بنسبة ٢٠٪، وقد بلغت نسبة دور الأساتذة في إرشاد طلابهم إلى تلك البرامج ٥٠٪ فقط.

(1) Ullen, Mary and Kessler, Jane, "Citation Apps for Mobile Devices" (2016).University Libraries Faculty Scholarship. 87. http://scholarsarchive.library.albany.edu/ulib_fac_scholar/87

(2) Lonergan, N. (2017). "Reference management software preferences among liberal arts faculty." Reference Services Review 45(4): 584-595.

وقد هدفت دراسة (Jiří Kratochvíl, 2017)[١] إلى تحديد أي من برامج المراجع يولد أقلّ عدد من الأخطاء في المجلات الطبية، من خلال مقارنة المراجع الببليوغرافية للمقالات والكتب والمطبوعات عبر الإنترنت والإسهامات في الكتب المحررة وموارد الويب التي أُنشئت بواسطة EndNote و Mendeley و RefWorks و Zotero مع مراجع مكتوبة يدويًا وفقًا لتعليمات الاقتباس في ١٥ مجلة طبية حيوية، وبأسلوب الاقتباس MLA وكان من أهم النتائج اكتشاف أقل عدد من الأخطاء في المراجع الي أُنشئت بواسطة Zotero ل ١١ مجلة بأسلوب MLA ، في حين عُثر علىٰ ثاني أقل عدد من الأخطاء في Mendeley ، وعثر علىٰ أكبر عدد من الأخطاء ل ٩ مجلات في المراجع الي أُنشئت بواسطة EndNote ، وفي المجلات الأربع الأخرىٰ اكتُشِف أكبر عدد من الأخطاء في مراجع RefWorks ، وقد واجهت جميع البرامج مشكلات خاصة في إنشاء عنوان URL وتاريخ الوصول في المرجع إلىٰ المستندات عبر الإنترنت، وقد وجد أيضًا أن العديد من الأخطاء كانت ناتجة عن قيود فنية لبرامج المراجع، بينما نشأت أخطاء أخرىٰ بسبب الإعداد غير الصحيح لأنماط الاقتباس، وأوضحت المقارنة أن أنسب برنامجين هما . Zotero & Mendeley

كما هدفت دراسة (Speare 2018)[٢] إلى التعرف علىٰ التحديات والعوائق التي تحول دون استخدام Rms ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والتي بلغت الاستجابات لها ١٣٨ طالبًا من أصل ٣٨٠٠طالبًا. وكان من

(1) Jiří Kratochvíl (2017) Comparison of the accuracy of bibliographical references generated for medical citation styles by EndNote, Mendeley, RefWorks and Zotero. The Journal of Academic Librarianship Volume 43, Issue 1

(2)Speare, M. (2018). "Graduate Student Use and Non-use of Reference and PDF Management Software: An Exploratory Study." The Journal of Academic Librarianship 44(6): 762-774.

أبرز النتائج ما يأتي: . بلغت نسبة الاستخدام لبرامج إدارة المراجع ٧٠٪ من طلاب الدراسات العليا، مقابل ٣٠٪ من الطلاب لايستخدمون هذه البرامج. وكانت أغلب الاستخدامات من طلاب العلوم الهندسية والعلوم الطبية، وأقلهم استخدامًا هم طلاب العلوم الإنسانية. كان Re fworks من أبرز البرامج شهرة بنسبة ٦٢٪ يليه endnote بنسبة ٥٠٪ و Mendeley بنسبة ٣٣٪ و zotero بنسبة ٢٦٪. وكان Mendeley أكثر البرامج استخدامًا بنسبة ٣٩٪ يليه endnote بنسبة ٢٠٪ وzotero بنسبة ١٦٪ وأخيرًا Re fworks بنسبة ١٠٪ .

بينما سعت دراسة (*Bugyei, Kavi et al. 2019[1] إلى التأكد من مستويات الوعي والاستخدام لبرامج إدارة المراجع في غانا، كما رصدت الغرض والفوائد والتحديات باستخدام أدوات البحث العلمي CSI R واستُخدم المنهج المسحي الوصفي بأداة الاستبانة التي وُزِّعت علىٰ ١١٠ باحثًا في ١٣ معهد بحثٍ، وكان من أهم النتائج: أن ٨٠٪ من عينة الدراسة يدركون برامج إدارة المراجع ومع ذلك فاستخدامهم لها ضعيف؛ إذ بلغت نسبة عدم الاستخدام ٦٩٪ وكان أكثر البرامج استخدامًا هو Mendeley ، وتم التعرف عليه من خلال ورش العمل والدورات التدريبة.

في حين تناولت دراسة (Adzyemi et., 2020)[2] وعي واستخدام برامج إدارة المراجع من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية اينيلورين في أمريكا، وقد تم

(1) Bugyei, K. A., et al. (2019). "Assessing the Awareness and Usage of Reference Management Software (RMS) Among Researchers of the Council for Scientific and Industrial Research (CSIR) Ghana." Journal of Information & Knowledge Management 18(3): 24.

(2) Adzyemi, I., Kabir, A.,& Akanbi, L. (2020), awareness and usage of reference management software: perspectives of faculty members of university of ILORIN NIGERIA, Insaniyat journal of islam and humanities, vol 4 (2), 75- 88.

اعتماد المنهج المسحي كما اعتمد علىٰ الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة عن وجود علاقة قوية بين وعي عينة الدراسة واستخدامها لبرامج إدارة المراجع وأن برنامجي Mendeley, Endnote هما البرامج الأكثر استخدامًا من طرف عينة الدراسة.

وأخيراً دراسة (Avinach, 2021)[١] **والتي** سعت إلىٰ قياس الوعي ببرامج إدارة المراجع بين الباحثين بقسم المكتبات والمعلومات في كلا من جامعة Babasaheb Bhimrao Ambedkar وجامعة mahatma Gandhi Central university والتعرف علىٰ وظائف البرامج المفضلة لديهم، وقد أسفرت النتائج عن توافر الوعي بنسبة ٩٧٪ وكان برنامج Zotero هو البرنامج الأكثر استخدامًا من قبل عينة الدراسة، كما أكد الباحثين عن رضاهم عن البرنامج بنسبة كبيرة.

ثالثًا: تحليل المراجعة العلمية ومناقشتها:

وبناء علىٰ ما تم عرضة، توصلت الباحثة إلىٰ (١٦) دراسة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وجميعها أتيح لها النص الكامل، وسوف تخضع للتحليل اللاحق، منها (٧) دراسات صدرت باللغة العربية بما يعادل (٤٣,٧٪) من إجمالىٰ عدد الدراسات، و(٩) دراسات صدرت باللغة الأجنبية بما يعادل (٥٦,٣٪) وفيما يلىٰ عرض بتوصيف كل دراسة من تلك الدراسات؛ وفقًا للمتغيرات التي تناولتها، وتجميع البيانات والنتائج المشتركة التي تم استخلاصها من كل دراسة، ومنهج الدراسة

(1) Avinash, Mumar Singh (2021), Awareness of Reference Management Software's among Research Scholars of Babasaheb Bhimrao Ambedkar University and Mahatma Gandhi Central University, library philosophy and practice, Retrieved from : https://digitalcommons.unl.edu

وأدواته- نتائج الدراسة- توصيات الدراسة، وفي ضوء تلك المتغيرات تم تحليل وتقييم الدراسات السابقة.

تحليل أهداف الإنتاج الفكرى وأساليبه المنهجية وأدواته:

اختلفت أهداف الدراسات السابقة ما بين:

- المقارنة بين برمجيات إدارة المراجع للوصول إلىٰ أفضل برنامج للإستخدام، وقد بلغ عدد الدراسات التي حققت هذا الهدف (٩) دراسات بنسبة (٥٦,٣٪) وهم : دراسة المحمادي (٢٠١٩)، دراسة الصبحي (٢٠١٩)، دراسة أحمد فايز (٢٠١٧)، دراسة أحمد زرق (٢٠١٣)، دراسة (Avinach, 2021)، دراسة (Speare 2018)، دراسة (Jiří Kratochvíl, 2017)، دراسة (Nilashi, Dalvi et al. 2016)، دراسة ((2016- Ullen, Kessler.

- اتجاهات استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي لدىٰ عدد من الفئات المختلفة، وقد بلغ عدد الدراسات التي حققت هذا الهدف (٥) دراسات بنسبة (٣١,٣٪) وهم: دراسة عمر (٢٠٢٣)، دراسة كلا من : شابونيه، ولعابنية (٢٠٢٢)، دراسة العمر (٢٠٢٠)، دراسة (Lonergan 2017)، دراسة (Melles, Unsworth, 2015).

- قياس الوعي ببرامج إدارة المراجع بين الباحثين وقد حققتها (٤) دراسات بما يعادل (٢٥٪) وهم: دراسة (Avinach, 2021)، دراسة العمر (٢٠٢٠)، دراسة (Adzyemi et., 2020)، دراسة ((Bugyei, Kavi et al. 2019.

أما فيما يتعلق بمناهج البحث العلمي وأدواته المتبعة في الدراسات السابقة، فمن المعلوم أن منهج أي دراسة علمية يتفق مع طبيعتها وموضوعها. وبناء عليه، فقد تعددت مناهج البحث المستخدمة من قبل الدراسات السابقة، ومن خلال

حصر الباحثة لتلك المناهج، فقد تبين استخدام (٤) مناهج بحثية من قبل الدراسات السابقة، التي تتمثل في: (المنهج الوصفي التحليلي- المنهج المسحىٰ الوصفىٰ- المنهج المقارن - المنهج التاريخىٰ) وعلىٰ الرغم من تعدد المناهج المستخدمة فإن:

- المنهج الوصفي التحليلي قد احتل المرتبة الأولىٰ بأكثر من نصف الدراسات السابقة، حيث تم استخدامه من قبل (١٣) دراسة أي ما يعادل من (٣, ٨١٪) من الدراسات السابقة، منها: دراسة (Avinach, 2021)، دراسة (Adzyemi et., 2020)، دراسة ((Bugyei, Kavi et al. 2019. دراسة عمر (٢٠٢٣)، دراسة كلا من : شابونيه، ولعابنية (٢٠٢٢)، دراسة العمر (٢٠٢٠)، دراسة (Lonergan 2017)، دراسة (Melles, Unsworth, 2015).

- بينما احتل المنهج المقارن المرتبة الثانية والذىٰ بلغ عدد دراستاته (٩) دراسات بنسبة (٣, ٥٦٪) وهم : دراسة المحمادىٰ (٢٠١٩)، دراسة الصبحىٰ (٢٠١٩)، دراسة أحمد فايز (٢٠١٧)، دراسة أحمد زرق (٢٠١٣)، دراسة (Avinach, 2021)، دراسة (Speare 2018)، دراسة (Jiří Kratochvíl, 2017)، دراسة (Nilashi, Dalvi et al. 2016)، دراسة ((Ullen, Kessler -2016.

- بينما احتل المسحىٰ المرتبة الثالثة والذىٰ بلغ عدد دراستاته (٤) دراسات، وبنسبة (٢٥٪). وهم دراسة ((Bugyei, Kavi et al. 2019، دراسة (Jiří Kratochvíl, 2017)، أحمد فايز (٢٠١٧)، دراسة (Avinach, 2021).

- . بينما بلغ عدد الدراسات التي استخدمت المنهج (التاريخي) دراسة واحدة بما يعادل (٣, ٦٪)، وهىٰ دراسة أحمد فايز (٢٠١٧).

التوزيع الزمني للإنتاج الفكري:

- بلغ إجمالي عدد الدراسات السابقة التي خضعت للتحليل (١٦) دراسة شملتها الفترة من (٢٠١٣-٢٠٢٣). وقد تبين أن عامي (٢٠١٩، ٢٠١٧) هما أكثر الأعوام التي احتوت علىٰ دراسات سابقة، حيث بلغ عدد الدراسات التي تنتمي لكل منهما (٣) دراسات سابقة، بنسبة (١٨,٧٥٪) من إجمالي الدراسات السابقة وهم: دراسة المحمادىٰ (٢٠١٩)، دراسة الصبحىٰ (٢٠١٩)، دراسة ((Bugyei, Kavi et al. 2019 ، دراسة أحمد فايز (٢٠١٧)، دراسة (Lonergan 2017) دراسة (Jiří Kratochvíl, 2017).

- بينما احتلت الأعوام عام (٢٠٢٠- ٢٠١٦) المرتبة الثانية من حيث عدد الدراسات لكل عام دراستان بما يعادل (٥ ,١٢٪) من إجمالي الدراسات السابقة.

- يليهم الأعوام (٢٠٢٣- ٢٠٢٢- ٢٠٢١-٢٠١٨-٢٠١٥-٢٠١٣) في المرتبة الثالثة بدراسه لكل عام بما يعادل (٢٥ ,٦٪) من إجمالي الدراسات السابقة.

تحليل مجتمع الدراسة للدراسات السابقة :

- اهتمت بعض الدراسات السابقة علىٰ تحليل أراء مجموعة من الفئات التي تستخدم برامج إدارة المراجع وهم: (اعضاء هيئة التدريس والهيئة الممعاونة- الباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراه) وقد بلغت عددها (١١) دراسات بما يعادل (٦٨,٧٪) وهم: دراسة عمر (٢٠٢٣)، دراسة شابونيه، ولعابنية (٢٠٢٢)، دراسة العمر (٢٠٢٠)، دراسة الصبحىٰ (٢٠١٩)، دراسة (Avinach, 2021)، دراسة (Adzyemi et., 2020)، دراسة ((Bugyei, Kavi et al. 2019، دراسة (Speare 2018)، دراسة (Lonergan 2017)، دراسة (Nilashi, Dalvi et al. 2016)، دراسة (Melles, Unsworth, 2015).

•بينما اهتمت (٥) دراسات بتحليل وتقييم ودراسة برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي بما يعادل (٣, ٣١٪) وهم: دراسة المحمادئ (٢٠١٩)، دراسة أحمد فايز (٢٠١٧)، دراسة أحمد زرق (٢٠١٣)، دراسة (Jiří Kratochvíl, 2017)، دراسة دراسة ((Ullen, Kessler –2016

تحليل لأهم نتائج الدراسات السابقة:

تعددت اتجاهات النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ما بين:

- رصد برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي الأكثر استخدامًا من قبل فئات الباحثين المختلفة وقد أكددتها عدد من الدراسات ومنها: دراسة **عمر** (٢٠٢٣)، **دراسة شابونيه، ولعابنية** (٢٠٢٢)، دراسة العمر (٢٠٢٠)، **دراسة الصبحئ** (٢٠١٩)، دراسة (Avinach, 2021)، دراسة (Adzyemi et., 2020)، دراسة ((Bugyei, Kavi et al. 2019، دراسة (Speare 2018)، دراسة (Lonergan 2017)، دراسة (Nilashi, Dalvi et al. 2016)، دراسة(Melles, Unsworth, 2015)).

- تحديد أفضل البرامج المتاحة علئ شبكة الإنترنت وفقًا للمعايير العالمية ، وقد أكددتها بعض الدراسات ومنها: دراسة المحمادي (٢٠١٩)، دراسة أحمد فايز (٢٠١٧)، دراسة أحمد زرق (٢٠١٣)، دراسة (Jiří Kratochvíl, 2017)، دراسة دراسة ((Ullen, Kessler –2016

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- تختلف أهداف الدراسة الحالية عن الدراسات اللسابقة في أن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو " استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر بالقاهرة لبرامج ادارة المراجع والتوثيق العلمي " وهو هدف لم يتم تناوله في الدراسات السابقة.

٢- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طريقة معالجتها للموضوع، وكذلك عينة الدراسة؛ حيث اتجهت البعض الدراسات إلىٰ مدىٰ الوعي ببرامج إدارة المراجع فقط أو حتىٰ تحديد المعوقات والتحديات فقط، وذلك إما بطلاب الدراسات العليا او طلاب الماجستير أو الدكتوراه أو أعضاء هيئة التدريس ، في حين جمعت الدراسة الحالية بين جميع المحاور السابقة (وعي – واستخدام- ومعوقات) وذلك علىٰ طلاب الدراسات العليا بالكليات العملية والنظرية.

٣- أما عن دراسة إيمان عمر والتي تعد الأقرب إلىٰ الدراسة الحالية فإن الإختلاف بينهما يعد في مجتمع الدراسة حيث اهتمت دراسة عمر باستخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لبرامج إدارة المراجع بينما اهتمت الدراسة الحالية باستخدام طلاب الدراسات العليا لبرامج إدارة المراجع ، كما تختلف عنها في الحدود المكانية حيث طبقت الدراسة عمر علىٰ كلية واحدة نظرية من كليات البنات بجامعة الأزهر بالقاهرة في حين طبقت الدراسة الحالية علىٰ جميع كليات البنات بجامعة الأزهر بالقاهرة (النظرية والعملية).

وبناء علي ما سبق عرضه، فإنه يمكن اعتبار الدراسة الحالية امتدادًا للدراسات السابقة وعمًلا تكميليًا لها. هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف علىٰ معدلات الاستخدام عربيًا وعالميًا؛ لمقارنتها بالوضع المحلىٰ في الدراسة الحالية، فضلا عن التعرف علىٰ أشهر البرامج وأكثرها استخدامًا علىٰ مدىٰ عدة سنوات بين الباحثين.

٢-الإطار النظري للدراسة:

تعد برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي أحد أهم الأساليب الكنولوجية الحديثة والمهمة لتوثيق البحث العمي، والتي يحتاج إليها الباحثون بمختلف فئاتهم لتنظيم وإدارة مصادر المعلومات التي يتم الإستشهاد بها في أبحاثهم العلمية، وذلك بهدف الإرتقاء بها وضمان دقته وموثوقيته(١).

وفي ضوء ذلك سوف يتناول الإطار النظرىٰ للدراسة التعريف ببرامج إدارة المراجع ، ونشأتها، ومميزاتها، ووظائفها، وأهم الفروق الفاصلة بينها وبين التوثيق اليدوي، وأخيرًا اهم السلبيات والتحديات المنوطة بها، بالإضافة إلىٰ عرض مختصر لأهم وأبرز البرامج التي يمكن الإفادة منها من قبل الباحثين بُناء علىٰ ما حددته الدراسات السابقة.

١/٢ ماهية برامج إدارة المراجع

تعددت التعريفات التي توضح وتفسر ماهية برامج إدارة المراجع سواء في القواميس أو بين الباحثين و المتخصصين، حيث عرفها قاموس ODLIS: بأنها عبارة عن برامج مصممة خصيصًا لتمكين الباحثين من جمع المراجع العلمية بسرعة وسهولة، والاستشهاد بها بشكل صحيح، وتنظيمها بشكل فعال، ومشاركتها مع الأخرين(٢). في حين عرفتها دراسة فاطمة المحمادىٰ (٢٠١٩) بأنها "أىٰ نظام برمجي يُستخدم لتخزين وتنظيم المراجع، وإدارة التسجيلات الببليوجرافية

---

(١) ايمان عمر الحاج (٢٠٢٣). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة. مجلة كلية الدراسات الإنسانية ،ع٣١. ٢٦٦٦-٢٧٧٤

(2) Reitz, Reitz, Joan M.(2022). ODLIS- Online Dictionary for Library and Information Science. Retrieved from: https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_r

واسترجاعها"[١] وتقوم الفكرة الرئسية لعمل هذه البرامج علىٰ وجود قاعدة بانات بسيطة يتم فيها تخزين النصوص كاملة ؛ بالإضافة إلىٰ نظام لتوليد قوائم انتقائية بالتسجيلات الببليوجرافية الخاصة بهذه المراجع، والتي يمكن إعدادها بتنسيقات مختلفة وفق العديد من المقاييس العالمية[٢].

أما رزق (٢٠١٣)[٣] فقد عرفها بأنها قواعد بيانات شخصية للاستشهادات المرجعية ومنتجي الببليوجرافيا، والتي تتيح إمكانية استرداد وتخزين وتنظيم ومشاركة الاستشهادات المرجعية البحثية وصياغتها بأي أسلوب مطلوب، كما يتيح معظمها الاقتباس من المصادر وإرفاق ملفات PDF والملفات الأخرىٰ ومشاركة المحتوىٰ مع الآخرين. كما عرفها النجار (٢٠٠٦)[٤] بأنها برامج تقوم بمعالجة البيانات الببليوجرافية وصياغتها في شكل مقنن من أنماط صياغة الإستشهادات المرجعية. أما دراسة سالي (٢٠١٧)[٥] فتعرفها بأنها تلك البرامج الإلكترونية

---

(١) فاطمة مسلم المحمادى (٢٠١٩) نظم إدارة المعلومات للبحث العلمي: دراسة تحليلية مقارنة لنظم إدارة وتوثيق المراجع. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج٢٥، ع١، ٥-٣٣.

(2) Melles.J, Unsworth,et al. (2015). "Studies and analysis of reference management software: A literature review." El Profesional de la Información 24(5).

(٣) أحمد عبدالله رزق (٢٠١٣) برامج إدارة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة. كلية الآداب جامعة المنوفية (رسالة ماجستير).

(٤) محمد محمد النجار(٢٠٠٦). البرامج الآلية لصياغة الاستشهادات المرجعية دراسة تحليلية مقارنة. المؤتمر السنوي العاشر لأخصائي المكتبات والمعلومات بمصر بجامعة ٦ أكتوبر : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. مسترجع من www.elaegypt.com/DownLoads/5.pps

(٥) سالي محي الدين (٢٠١٧). مفاهيم ونشأة برمجيات تحليل الاستشهادات المرجعية.مكتبات نت، مج ١٨، ع٣، ٤-١٩. مسترجع من

الجاهزة لصياغة الاستشهادات المرجعية الأجنبية، وفقًا لأساليب صياغة الاستشهادات المرجعية العالمية؛ إذ تقوم بصياغة الاستشهادات تلقائيًّا بمجرد إدخال البيانات إليها، وتساعد الطاب والباحثين علىٰ توثيق مصادر المعلومات التي استعانوا بها في إعداد أبحاثهم، كذلك تساعد أخصائي المكتبات علىٰ إعداد الببليوجرافيات بسهولة، وهي متاحة مجانًا علىٰ شبكة الإنترنت، سواء من خلال المواقع الإلكترونية الخاصة، مثل sonat citation machire أو تتيحها بعض المكتبات علىٰ مواقعها الإلكترونية.

وبناء على التعريفات السابقة، فإنه يتضح أنه حتى يندرج أى برنامج ضمن برامج إدارة المراجع لابد أن يتسم بالخصائص التالية:

١- انشاء الاقتباسات من مصادر مختلفة مثل الكتب، الدوريات، المواقع الإلكترونية..إلخ

٢- توفير خيارات متعددة لتنسيق الاقتباس.

٣- وجود مميزات تخزين وتنظيم مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها.

وعليه فإنه يمكن تعريف برامج إدارة المراجع علىٰ أنها" برامج صممت خصيصًا لتمكن الباحثين من التعامل مع كم كبير من المراجع العلمية علىٰ اختلاف أنواعها وأشكالها؛ بدءاً من تخزينها، وتنظيمها، وإدارتها، و حتىٰ الاقتباس منها، وإنشاء الإستشهادات المرجعية وقوائم المراجع وفقًا للصبغ المعيارية المختلفة، كما تتيح بناء المكتبات الشخصية، ومشاركتها من خلال الشبكات الاجتماعية و التىٰ تسمح بتبادل الخبرات بين الباحثين ذوىٰ الاهتمامات المشتركة.

وتتكامل الحزم الحديثة من برامج إدارة المراجع مع برامج معالجة النصوص؛ حيث يتم إنتاج قائمة المراجع بالتنسيق المناسب تلقائيًا عند كتابة أىٰ مقال أو بحث

http://search.mandumah.com/record/862070

علمي، مما يقلل من مخاطر عدم تضمين المصدر المستشهد به في نهاية الأعمال العلمية[١]، كما تتكامل الحزم الحديثة لهذه البرامج مع معالجات النصوص لتجعلها قادرة علىٰ التكامل مع الأدوات الأخرىٰ الخاصة بالتخزين السحابىٰ ، وهو ما يجعلها قادرة علىٰ إنشاء المستندات وتخزينها، وإمكانية مشاركة الملفات والوصول إليها من قِبَل مجموعة كبيرة من الباحثين[٢] .

وعلىٰ الرغم من اتفاق المتخصصين علىٰ التعريف بها، إلا أنها قد تعددت المصطلحاتها والمسمياتها التي أُطلقت علي تلك الفئة من البرامج التي تختص بإدارة المراجع والتوثيق العلمي،[٣]، فأطلق عليها: "البرامج الببليوغرافية الشخصية، و"برنامج إدارة الاقتباس الببليوغرافي"، و"برمجيات الإدارة الببليوغرافية"، وأيضًا "برمجيات إدارة المراجع". وفيما يلىٰ عرض لأهم تلك المصطلحات.

---

(١) سارة تيتيلة (٢٠٢١) برامج إدارة المراجع الببليوجرافية في ظل السرقات العلمية: الخصائص والاستخدامات: برنامج مندلىٰ نموذجا. **مجلة المعيار**، مج٢٥، ع٥٥. ١٠٦٥ - ١٠٨٦.

(2) Ullen, Mary and Kessler, Jane, "Citation Apps for Mobile Devices" (2016).University Libraries Faculty Scholarship. 87. http://scholarsarchive.library.albany.edu/ulib_fac_ scholar/87

(٣) أحمد عبدالله رزق (٢٠١٣) **برامج إدارة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة**. كلية الآداب جامعة المنوفية (رسالة ماجستير).

جدول رقم (٢) مسميات برامج إدارة المراجع

م	المسمى باللغة العربية	المسمى باللغة الإنجليزية
١	برامج إدارة المراجع الببليوجرافية	Bibliographic Reference Management Software
٢	برامج إدارة المراجع / الببليوجرافيات	Reference/Bibliographic Management Systems
٣	برامج الصياغة الببليوغرافية	Bibliography Formatting Software Personal Bibliographic Managers
٤	مديري الببليوجرافية الشخصية	Bibliographic Management System
٥	نظم الإدارة الببليوجرافية	Reference Management Software
٦	برامج إدارة المراجع	Reference Managers Reference Management System Personal Bibliographic Database Programs
٧	مديرو المراجع	Bibliographic Reference Management Software
٨	نظم إدارة المراجع	Reference/Bibliographic Management Systems
٩	برامج إدارة قواعد البيانات الببليوجرافية الشخصية	Bibliography Formatting Software Personal Bibliographic Managers

٢/٢ خصائص ومميزات برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي:

تشترك برامج إدارة المراجع RMS بعدة خصائص، وإن اختلفت في بعض المميزات، والتي تجعل الباحثن يختلفون في تفضيل بعض البرامج عن غيرها، ومن الخصائص التي تتفق عليها جميع البرامج، وتعد من العمليات الأساسية كما ذكرها: (رزق٢٠١٣[١]، maric kwabena , 2019[٢]) علىٰ النحو الآتي:

(١) أحمد عبدالله رزق (٢٠١٣) **برامج إدارة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة**. كلية الآداب جامعة المنوفية (رسالة ماجستير).

(2) Kwabenai Raphael and grace (2019) assessing the awareness and usage of reference management soft (RMS) among researchers of the council for scientific and industrial research (CSIR) ghna. Journal of information & knowledge management vol 18, NO 03

- حفظ المراجع وتنظيمها بشكل يدوي أو إلكتروني من خلال:
- إنشاء المجدات لتنظيم االقتباسات الخاصة بالباحث.
- إنشاء مكتبة للمصادر الشخصية.
- إدارة المراجع المخزنة.
- إضافة علامات للمساعدة علىٰ تنظيم الاقتباسات.
- حفظ المراجع بشكل ملفات أو روابط فائقة.
- إنشاء تلقائي لقوائم المراجع والمصادر الأبحاث والأطروحات
- إنشاء الإقتباسات من المصادر المتعددة وباختلاف أنماط الاستشهادات كنمط شيكاغو وAPA وMLA وغيرها
- تمكن من استرجاع المراجع المخزنة بالبحث المنطقي أو بالاستعرض الهجائي.
- تمكن من البحث في قواعد البيانات المختلفة وحفظ اقتباساتها.
- إنشاء مجموعات عامة أو خاصة للتعاون والمشاركة في الاستشهادات مع الأخرين.

ويضيف (Lonergan, 2017)[1] أن هناك مميزات لبعض برامج إدارة المراجع، وهي تخزين الوسائط المتعددة مثل الصور الرقمية. بينما ذكر (Ullen, Kessler, 2016)[2] أن بعض البرامج تتيح إمكانية المزامنة بين الأجهزة المختلفة للباحث، إضافة إلىٰ أن بعضها تمكن من تدقيق المقال أن بعضها المقال نحويًا وإملائيًا كما يتيح بعضها فحص عمليات الإنتحال العلمي

(1) Lonergan, N. (2017). "Reference management software preferences among liberal arts faculty." Reference Services Review 45(4): 584-595.

(2) Ullen, Mary and Kessler, Jane, "Citation Apps for Mobile Devices" (2016).University Libraries Faculty Scholarship. 87. http://scholarsarchive.library.albany.edu/ulib_fac scholar/87

وكشفها. وقد ذكر[1](Nilashi, Dalvi et al, 2016) سبع مميزات أخرى لبرامج إدارة المراجع من خلال مراجعة الإنتاج الفكري والإستعانة بآراء ١٠ خبراء في هذه البرامج، وهي على النحوالآتى:

- مميزات سهولة الإستخدام (EUF) ،ومميزات الإستشهاد(CIF) ، ومميزات التعاون (COF).
- ومميزات العرض البحث (VSF) ، ومميزات التحرير (EDF).
- ومميزات تنسيق البيانات (DFF) واستيراد الملفات (IMF)، وخصائص المواصفات الفنية (TSF).

ويذكر (Jiří Kratochvíl, 2017)[2] أن الباحثن يرون أن الوظائف متشابهة في برامج إدارة المراجع، وأن ملاءمة البرنامج تعتمد على المستخدم نفسه.

٣/٢ السلبيات والتحدايت التي يواجهها مستخدمو برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي RMS

إن أهم التحديات التي تواجه الباحثن والطلاب في استخدام برامج إدارة المراجع هي كما يذكرها كلا من : Jiří Kratochvíl, 2017, maric (kwabena , 2019)[3] وهي على النحو التالي:

(**1**)Nilashi, M., et al. (2016). "An interpretive structural modeling of the features influencing researchers' selection of reference management software." Journal of Librarianship and Information Science 51(1): 34-46

(**2**) Jiří Kratochvíl (2017) Comparison of the accuracy of bibliographical references generated for medical citation styles by EndNote, Mendeley, RefWorks and Zotero. The Journal of Academic Librarianship Volume 43, Issue 1

(**3**) Jiří Kratochvíl (2017) Comparison of the accuracy of bibliographical references generated for medical citation styles by EndNote, Mendeley, RefWorks and Zotero. The Journal of Academic Librarianship Volume 43, Issue 1. Kwabenai Raphael and grace (2019) assessing the awareness and usage of reference management soft (RMS) among researchers of the council for scientific and industrial research (CSIR) ghna. Journal of information & knowledge management vol 18, NO 03

١- فرض رسوم علىٰ استخدام بعض هذه البرمجيات.

٢- نقص التدريب والدعم الفني علىٰ هذه البرمجيات.

٣- الحاجة إلىٰ الوقت لتعلم وممارسة استخدام هذه البرمجيات، في ظل ضيق الوقت لدىٰ طلاب الدراسات العليا.

٤- تحتاج هذه البرمجيات إلىٰ إنترنت، ويعاني بعض الباحثين من بطء الإتصال بالإنترنت.

٥- عدم دعم بعض اللغات؛ إذ أُسست هذه البرمجيات في الأصل لدعم الحروف اللاتينية، إضافة إلىٰ الحاجة إلىٰ استيعاب معايير الكتابة بالحروف اللاتينية وإدخال علامات التشكيل.

٦- يرىٰ بعضهم أن من التحديات صعوبة استخدام هذه البرمجيات.

٧- عدم وجود برنامج إدارة مراجع يخلو من الأخطاء في إنتاج مراجع لمصادر الإنترنت؛ وهذا يعني أن برامج إدارة المراجع ليست دائمًا قادرة علىٰ إنشاء البيانات النموذجية للمصادر عبر الإنترنت.

٤/٢أشهر برمجيات إدارة المراجع:

تعددت البرمجيات الخاصة بإدارة المراجع وتنوعت، وقد رصدها (سيد، ٢٠١٧)[١] بـ ١٦٥ تطبيقًا، منها المجاني، والعديد منها تجاري، ومن أهم البرامج وأشهرها ما يأتي:

(١) أحمد فايزسيد (٢٠١٧). برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية: دراسة تقييمية مقارنة. **مجلة أعلم**، ع١٨، ص٨٧-١٣٣

١- برنامج Endnote[١]:

هو برنامج من برامج إدارة المراجع طورته شركة Clarivate Analytics، ويدعم اللغة العربية بشكل غير كامل، وهو برنامج غير مجاني، تكلفته ثلاثمئة دولار في السنة. ويقدم نسخة تجريبية لمدة ثلاثون يومًا مجانًا، ظهر أول إصدار له عام ١٩٨٨، وله عدة إصدارات، وكان إصداره الأخير هو X٩,٣ وظهر عام ٢٠٢٠ م. يتوافق البرنامج مع عدد من أنظمة التشغيل مثل: (الويندوز، mac OS , IOS APP)، ويتيح أنماطًا مختلفة لكتابة الاستشهادات، مثل نمط شيكاغو ونمط هارفرد، APA , MLA ..، كما يتيح تخزينًا سحابيًّا بمقدار خمسة GB ، ويتميز بإمكانيات البحث في قواعد معلومات متعددة. كما يتيح البرنامج المشاركة بين الباحثين والتعاون فيما بينهم في أيّ مكان[٢]

٢- برنامج MENDLLY[٣]:

برنامج من برمجيات إدارة المراجع، مجاني، أسسه ثلاثة طلاب دكتوراة، وصدرت النسخة التجريبية منه عام ٢٠٠٨ م، وفي عام ٢٠١٣ م اشترته شركة Elsevier فأصبحت المطور لهذا البرنامج، ومقرها في لندن، وتهتم هذه الشركة بتقديم منتجات وخدمات للباحثين والأكاديميين. وفي عام ٢٠١٣ م أصدرت تطبيقات iPhone –iPad ، وفي عام ٢٠١٥ م دمجت الوظيفة News flo وفي عام ٢٠١٦ م تم الترقية إلىٰ Mendeley Data ، وهي منصة لمشاركة مجموعات

---

(١) برنامج Endnote متاح من خلال https://endnote.com/

(٢) رباح فوزىٰ محمد (٢٠٢١). البحث العلمي : دليل عملى للباحثين. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية . ص٢٥١.

(٣) برنامج Mendeley متاح من خلال https://www.mendeley.com/

بيانات البحث علىٰ الإنترنت. ويتيح البرنامج مساحة تخزينية سحابية بمقدار GB٢ مجانية، وأهم ما يميزه وجود شبكة تواصل اجتماعي تتيح للباحث التواصل مع الباحثين الآخرين. ويعد هو الاختيار الأفضل للاستشهادات المرجعية في المجالات العلمية والتكنولوجية(١)

٣-برنامج ZOTERO(٢):

برنامج من برمجيات إدارة المراجع، مجاني ومفتوح المصدر، تم إنتاجه بواسطة Roy Rosen Zweig center for history and new media of George Mason University طورته شركة and new media center for history ويدعم اللغة العربية. وقد ظهرت الإصدارة الأولىٰ منه عام ٢٠٠٦ م كوظيفة إضافية لمتصفح الفاير فوكس Firefox Add-ons ليعمل من خلال جميع أنظمة التشغيل، وفي عام ٢٠١١ م ظهر إصداره المستقل والذىٰ يمكن تثبيته علىٰ سطح المكتب، وفي سبتمبر من العام نفسه أُتيح البرنامج من خلال أحد تطبيق المحمول والذي يسمىٰ zandy وكان آخر إصدار له في مايو ٢٠٢٠ م(٣). ويقوم البرنامج بتحرير وصياغة الاستشهادات المرجعية لمختلف أنواع المصادر وفقًا لأنماط الاستشهادات المرجعية المختلفة معتمدا في ذلك علىٰ لغة CSL ، وهي لغة مفتوحة المصدر ومبنية علىٰ لغة XML وتستخدم لوصف وصياغة الاستشهادات

---

(١) رباح فوزىٰ محمد (٢٠٢١). **البحث العلمي : دليل عملى للباحثين**. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية . ص٢٥١.

(٢) برنامج Zotero متاح من خلال https://www.zotero.org/

(٣) أحمد عبدالله رزق (٢٠١٣) **برامج إدارة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة**. كلية الآداب جامعة المنوفية (رسالة ماجستير).

وإعداد قائمة المراجع، كما يتميز البرنامج بإمكانية استخدامه بواسطة المسح بالرمز الشريطي، إضافة إلىٰ أنه يستشعر البحث التلقائي علىٰ الويب، ويقوم بتنظيم عمليات البحث وتنفيذها بأكثر من طريقة.

٤- برنامج RefWorks (١):

هو برنامج غير مجاني، تم إنتاجه بواسطة شركة proquest ، وظهرت أول إصدارة له عام ٢٠٠١ م، كما تم تقديم إصدار خاص بالهواتف المحمولة عام ٢٠٠٩ م . يسمح البرنامج بالتراخيص المؤسسية للجامعات، كما يوفر التراخيص الفردية. وهو أكثر ملائمة لاحتياجات الباحثين والأكاديمين في مختلف مجالات المعرفة البشرية، يتيح للباحثين إعداد وتنظيم المراجع، بأساليب الاستشهادات المرجعية المختلفة APA, MLA, Chicago وغيرها من الاستشهادات المرجعية(٢).

٥-برنامج Citationsy:

يتيح هذا البرنامج العمل من خلال أىٰ جهاز متصل بشبكة الانترنت، ويتم من خلاله وبشكل تلقائي، إعداد الاستشهادات المرجعية، عن طريق استخدام تطبيق الهاتف المحمول، واعداد الاستشهادات المرجعية عن طريق مسح الباركود الخاص بهم(٣).

---

(١) برنامج RefWorks متاح من خلال https://www.refworks.com/refworks2

(٢) رباح فوزىٰ محمد (٢٠٢١). **البحث العلمي : دليل عملى للباحثين**. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية . ص٢٥٠.

(٣) رباح فوزىٰ محمد (٢٠٢١). **البحث العلمي : دليل عملى للباحثين**. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية . ص٢٥١.

٥/٢ مميزات ووظائف برامج إدارة المراجع:

يرىٰ كل من (Gilmour and Cobus-Kuo, 2011) أنه علىٰ الرغم من تعدد برامج إدارة المراجع، وتنوعها، إلا أنها في الغالب وبشكل عام تتفق في آداء مجموعة من العمليات الأساسية التىٰ تؤهلها لتؤدىٰ وظيفتها علىٰ أكمل وجه، وهذه العمليات كما يذكرها كل من) رزق ٢٠١٣ ، Maric,2018، Kwabena,2019)[1] هي :

- استيراد الاستشهادات من قواعد البيانات الببليوجرافية والمواقع الإلكترونية الأخرىٰ
- استيراد البيانات التىٰ تصف مصادر المعلومات)الميتاداتا) من ملفات الـ PDF.

إدارة المراجع من خلال تخزينها وتنظيمها حتىٰ يسهل استرجاعها والبحث بها .

- توفر للباحثين إمكانية إضافة التعليقات وتدوين الشروح والملاحظات داخل المراجع.
- يوفر معظمها إمكانات تعاونية تسمح بمشاركة الملفات مع الآخرين .
- تصدير واستيراد البيانات والمراجع من وإلىٰ برامج إدارة المراجع الأخرىٰ .
- دعم أساليب متعددة لتنسيق الاستشهادات المرجعية .
- تتكامل مع برامج تحرير ومعالجة النصوص بما يسمح بتصدير الاستشهادات المرجعية إليها، وصياغتها وفق النمط المعيارىٰ المطلوب.
- بعض مديري المراجع مثل مندلي لديهم وظائف الشبكات الاجتماعية مضمنة؛ حيث يمكن للباحث متابعة الباحثين الآخرين، أو الانضمام إلىٰ مجموعات من الباحثين الذين لديهم نفس الاهتمامات، أو إنشاء مجموعات جديدة خاصه به.
- توفير وقت وجهد الباحثين والنهوض بجودة البحث العلمي.

(1) Kwabena.i Raphael and Grace (2019) Assessing the Awareness and Usage of Reference Management Software (RMS) Among Researchers of the Council for Scientific and Industrial Research (CSIR) Ghana. Journal of Information & Knowledge Management Vol. 18, No. 03.

٦/٢ سلبيات برامج إدارة المراجع :

على الرغم من تعدد برامج إدارة المراجع، وتنوع مميزاتها ووظائفها، إلا أن هناك بعض التحديات التىٰ تحول دون استخدام هذه البرامج من قبل الباحثين في مجتمعاتنا العربية، وهذه العوامل كما يذكرها كل من)رزق ٢٠١٣ ، وهيفاء، ٢٠٢٠)[١] هي:

- عدم توفر الدعم الكامل للغة العربية في معظم هذه البرامج.
- ارتفاع أسعار البرامج التجارية، وخاصة فيما يتعلق بالاشتراكات الفردية .
- ضرورة الاتصال بشبكة الإنترنت للاستفادة من التراخيص التىٰ تتيحها الشركات للمؤسسات التعليمية لاستخدام إصدارات الويب الخاصة بالبرامج علىٰ الخط المباشر .
- ضرورة توفر برامج إدارة المراجع ذات الإمكانات التعاونية لدىٰ الزملاء؛ حتىٰ يتسنىٰ مشاركة الاستشهادات والمراجع معهم.
- قلة الدورات التدريبية والدعم الفنىٰ الموجه لتيسير استخدام هذه البرمجيات

ويضيف [٢](Jiri Kratochvíl, 2017) أن من المشكلات والتحديات التي تواجهها البرامج عدم وجود برنامج إدارة مراجع يخلو من الأخطاء في إنتاج المراجع لمصادر الإنترنت؛ مما يعنىٰ أن برامج إدارة المراجع ليست دائمًا قادرة علىٰ إنشاء البيانات النموذجية لهذه المصادر.

---

(١) أحمد عبدالله رزق (٢٠١٣) **برامج إدارة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة**. كلية الآداب جامعة المنوفية (رسالة ماجستير). هيفاء بيت علىٰ بن يوسف العمر (٢٠٢٠). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية علىٰ طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. **مجلة دراسات المعلومات**، ع٢٥، ٤٤-٧٣

(2) Jiří Kratochvíl (2017). Comparison of the accuracy of bibliographical references generated for medical citation styles by EndNote, Mendeley, RefWorks and Zotero.The Journal of Academic Librarianship, Volume 43, Issue 1

٣-الإطار التطبيقى:

يسعى هذا الإطار لتقديم تحليلاً إحصائيًا لآراء طلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة، بعد توزيع الاستبانة عليهم في مختلف الكليات والأقسام والتخصصات بكليات البنات جامعة الأزهر فرع القاهرة بنوعيها (النظرية والعملية)؛ وذلك علىٰ النحو التالىٰ:

أولاً: الخصائص الديموجرافية لطلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة:

يسعى هذا المحور للتعرف علىٰ السمات الديموجرافية الخاصة بعينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا بكليات البنات جامعة الأزهر في محاولة لتحديد المتغيرات التي تلعب دورًا في استخدام برامج إدارة المراجع، ومدىٰ فاعلية هذا الإستخدام، وتستعرض الدراسة فيما يلىٰ أهم هذه المتغيرات:

١-توزيع طلاب الدراسات العليا وفقًا للتخصصات العلمية:-

تنوعت التخصصات العلمية للطلاب الدرسات العليا مجتمع الدراسة،وقد أظهرت عملية التحليل الإحصائي للبيانات أن طلاب الدراسات العليا من الكليات الطبية والعملية مجتمع الدراسة هم الأكثر مشاركة في الإجابة عن الإستبانة، وذلك بواقع ١٨١ طالبًا بما يعادل (٤٣ , ٥١٪) من إجمالىٰ مجتمع الدراسة، ولعل السبب في ذلك كثرة عدد الكليات العملية التابعة لفرع البنات بالقاهرة، تليها الكليات النظرية بواقع ١٢٢ طالبًا بما يعادل (٦٥ , ٣٤٪) من مجتمع الدراسة، تليها في المرتبة الثالثة الكليات الإسلامية بواقع ٤٩ طالبا بما يعادل (٩٢ , ١٣٪). وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣) توزيع طلاب الدراسات العليا وفقاً للتخصصات العلمية.

الكلية	التخصص العلمي		التكرار	المجموع لكل فئة	٪
الكليات الطبية و العملية	كلية الطب	الميكروبيولوجيا الطبية	٢٧	١٨١	%٥١,٤٣
		علم التشريح	١٣		
		الباثولوجيا	١١		
		الفسيولوجيا الطبية	٩		
	كلية الصيدلة	الكميا التحليلية الصيدلية	١٥		
		الكمياء الدوائية	١٣		
		الميكروبيولوجي	٨		
	كلية الهندسة	هندسة مدنية	٨		
		النظم والحاسبات	٣		
	كلية طب الأسنان	تقويم الأسنان	٨		
	كلية العلوم	الكمياء العضوية	٢٣		
		الميكروبيولوجي	١٧		
الكليات النظرية	كلية التجارة	إدارة الأعمال	١٥	١٢٢	%٣٤,٦٥
		المحاسبة	١١		
		الإقتصاد	٩		
	كلية التربية	مناهج وطرق تدريس	٣٢		
		الصحة النفسية	٢٧		
	كلية الدراسات الإنسانية	التاريخ	١٣		
		علم الاجتماع	١٢		
		الجغرافيا	١١		
		اسباني	٨		
		الوثائق والمكتبات	٥		
الكليات الإسلامية	كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة	التفسير وعلوم القران الكريم	١٨	٤٩	%١٣,٩٢
		الحديث وعلومه	١٩		
		العقيدة والفلسفة	١٢		
الإجمالى			٣٥٢	٣٥٢	%١٠٠

أما علىٰ مستوىٰ التخصصات العلمية فقد احتل طلاب الدراسات العليا في تخصص " المناهج وطرق التدريس التابع لكلية التربية المرتبة الأولىٰ في الإجابة

علىٰ الإستبيان بواقع (٣٢) إجابة بما يعادل (١ , ٩٪) من إجمالىٰ الإجابات مجتمع الدراسة، تليها في المرتبة الثانية " تخصص الميكروبيولوجيا الطبية " التابع لكلية الطب ، وتخصص "الصحة النفسية " التابع لكلية التربية " بواقع (٢٧) إجابة لكل منهما بما يعادل (٧ , ٧٪) من إجمالىٰ الاجابات، تم في المرتبة الثالثة تخصص كلا من "الكمياء العضوية التابع لكلية العلوم ، وتخصص التفسير وعلوم القران الكريم" التابع لكلية الدراسات الإسلامية والعربية بواقع (٢٣) إجابة لكلا منهما بما يعادل (٥ , ٦٪) من إجمالىٰ الإجابات مجتمع الدراسة وهذا ما يوضحه الشكل التالىٰ:

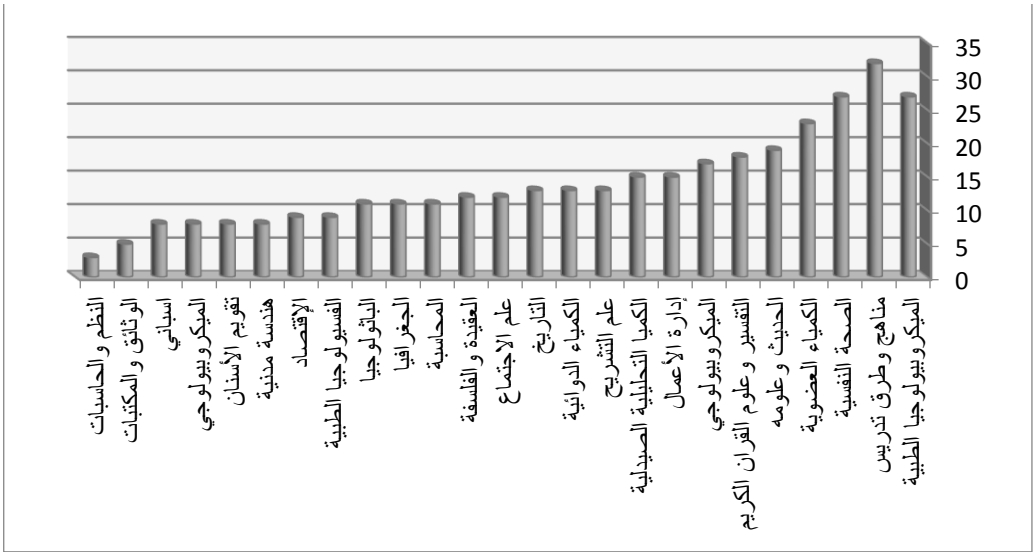

شكل رقم (١) يوضح التخصصات العلمية لطلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة.

٢-توزيع طلاب الدراسات العليا وفقًا للسنوات الدراسية:-

وفي هذا المؤشر سوف يتم تحليل توزيع طلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة وفقا لسنوات التخرج أولاً، ثم وفقا للسنوات التمهيدية (السنه الأولىٰ- السنة الثانية).

❖ توزيع الطلاب وفقًا لسنوات التخرج:

تنوعت سنوات التخرج لطلاب الدراسات العليا - مجتمع الدراسات - بالكليات الطبية والعملية والكليات النظرية، والكليات الإسلامية والعربية؛ احتل عام

(٢٠٢٢) لخريجي تلك الكليات المرتبة الأولىٰ حيث بلغ عددهم (٩٥) خريج من إجمالي مجتمع الدراسة بما يعادل (٩٩ ,٢٦٪)، يليه عام (٢٠٢٠) في المرتبة الثانية بعدد (٦١) خريج بما يعادل (٣٣ ,١٧٪)، يليه عام (٢٠٢١) في المرتبة الثالثة بعدد (٤٢) خريج بما يعادل (٩٣ ,١١٪)من إجمالي طلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة، وهذ ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا لسنوات التخرج

سنة التخرج	الكليات الطبية والعلمية	الكليات النظرية	الكليات الإسلامية والعربية	المجموع	النسبة
٢٠١٤	١٣	٩	-	٢٢	٦,٢٥٪
٢٠١٥	٢١	١١	-	٣٣	٩,٣٧٪
٢٠١٦	٩	١٤	٦	٢٩	٨,٢٤٪
٢٠١٧	١٦	-	-	١٦	٤,٥٤٪
٢٠١٨	٣	-	١٠	١٣	٣,٦٩٪
٢٠١٩	١٠	-	٣	١٣	٣,٦٩٪
٢٠٢٠	٧	٤٦	٨	٦١	١٧,٣٣٪
٢٠٢١	١٣	١٧	١٢	٤٢	١١,٩٣٪
٢٠٢٢	٥٢	٣٤	٩	٩٥	٢٦,٩٩٪
٢٠٢٣	١١	١٢	٦	٢٩	٨,٣٧٪
المجموع	١٥٥	١٤٣	٥٤	٣٥٢	١٠٠٪

أما علىٰ مستوىٰ الكليات الطبية والعملية، فقد تبين من تحليل نتائج الدراسة أن هناك بعض الخريجين بها من السنوات القديمة (٢٠١٤-٢٠٢٠)؛ جميعهم من كليات (الصيدلة- العلوم)*. كما تبين أن عام (٢٠٢٢) احتل المرتبة الأولىٰ من حيث عدد الخريجين المشاركين في الدراسة بعدد (٥٢) خريج يلية في المرتبة الثانية عام (٢٠١٥) بعدد (٢١) خريج، يليه في المرتبة الثالثة عام (٢٠١٧) وذلك بعدد

* تبين أن جميع خريجي تلك الأعوام من غير أعضاء هيئة التدريس ومن كليتي الصيدلة والعلوم.

(١٦) خريج، بينما احتل العام (٢٠٢٠) المرتبة الأولىٰ للكليات النظرية بعدد (٤٦) خريج يليه في المرتبة الثانية عام (٢٠٢٢) وذلك بعدد (٣٤) خريج، يليه عام (٢٠٢١) في المرتبة الثالثة وذلك بعدد (١٧) خريج. أما علىٰ مستوىٰ الكليات الإسلامية والعربية فقد احتل عام (٢٠٢١) المرتبة الأولىٰ وذلك بعدد (١٢) خريج، يليه عام (٢٠١٨) بعدد (١٠) خريجات، يليه عام (٢٠٢١) المرتبة الثالثة بعدد (٩) خريجات. وهذا ما يوضحه الشكل التالىٰ.

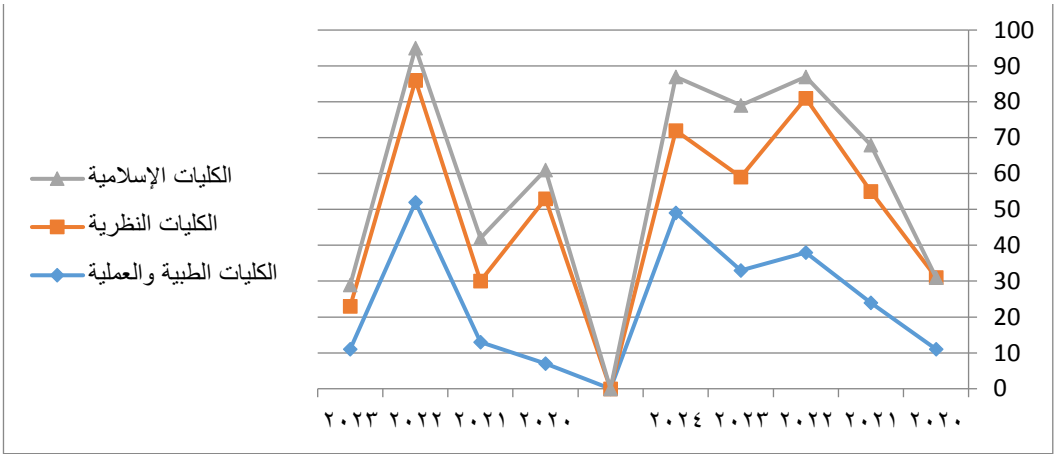

شكل (٢) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا لسنوات التخرج

١- التوزيع وفقًا للسنوات التمهيدية:

انحصرت السنوات التمهيدية (الأولىٰ – الثانية) لطلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة في خمس سنوات فقط بداية من عام (٢٠٢٠) إلىٰ عام (٢٠٢٤)؛ وقد احتل عامي (٢٠٢٢- ٢٠٢٤) المرتبة الأولىٰ بين السنوات الأخرىٰ حيث بلغ عدد الطلاب في كلاً منهما (٨٧) طالبًا بما يعادل (٢٤,٧٪) من إجمالىٰ طلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة، بينما احتل عام (٢٠٢٣) المرتبة الثانية بعدد (٧٩) طالبًا بما يعادل (٢٢,٤٪)، بينما احتل عام (٢٠٢١) المرتبة الثالثة بعدد (٦٨) طالبًا بما يعادل (١٩,٣٪)، في حين احتل المرتبة الرابعة والأخيرة عام (٢٠٢٠) بعدد

(٣١) طالبًا بما يعادل (٩ ,٨٪) من إجمالي طلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة.

وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا لدراسة السنوات التمهيدية.

الأعوام الدراسية		العام الجامعى ٢٠١٩/٢٠٢٠ السنة الأولى	العام الجامعى ٢٠١٩/٢٠٢٠ السنة الثانية	العام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١ السنة الأولى	العام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١ السنة الثانية	العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢ السنة الأولى	العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢ السنة الثانية	العام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ السنة الأولى	العام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ السنة الثانية	المجموع	%
الكليات الطبية والعملية	ك	٢	٩	٨	١٦	١٥	٢٣	٦	٢٧	٢١	٢٨	١٥٥	٤٤,٠٣٪
	%	٠,٦ ٪	٢,٦ ٪	٢,٣ ٪	٤,٥ ٪	٤,٣ ٪	٦,٥ ٪	١,٧ ٪	٧,٦ ٪	٥,٩ ٪	٧,٩ ٪		
الكليات النظرية	ك	١١	٩	١٧	١٤	٢٨	١٥	١٩	٧	١٠	١٣	١٤٢	٤٠,٦٣٪
	%	٣,١ ٪	٢,٦ ٪	٤,٨ ٪	٣,٩ ٪	٧,٩ ٪	٤,٣ ٪	٥,٤ ٪	٢,١ ٪	٢,٨ ٪	٣,٧ ٪		
الكليات العربية والإسلامية	ك	-	-	٨	٥	٢	٤	٨	١٢	١٢	٣	٥٤	١٥,٣٤٪
	%	-	-	٢,٣ ٪	١,٤ ٪	٠,٦ ٪	١,١ ٪	٢,٣ ٪	٣,٤ ٪	٣,٤ ٪	٠,٨ ٪		
الإجمالى	ك	٣١		٦٨		٨٧		٧٩		٨٧		٣٥٢	١٠٠٪
	%	٨,٩٪٪		١٩,٣٪		٢٤,٧٪		٢٢,٤٪		٢٢,٤٪			

أما علىٰ مستوىٰ الكليات الطبية والعملية احتل عام (٢٠٢٤) المرتبة الأولىٰ وذلك بعدد (٤٩) طالبًا بما يعادل (٩ ,١٣٪) من اجمالىٰ مجتمع الدراسة، بينما احتل عام (٢٠٢٢) المرتبة الأولىٰ بالنسبة للكليات النظرية وذلك بعدد (٤٣)طالبًا بما يعادل (٢ ,١٢٪)، في حين احتل عام (٢٠٢٣) المرتبة الأولىٰ بالنسبة للكليات الإسلامية والعربية مجتمع الدراسة بعدد (٢٠) طالبًا بما يعادل (٦ ,٥٪). كما احتل عام (٢٠٢٠) المرتبة الأقل عددًا بالنسبة للكليات الطبية والعملية – والكليات النظرية

أما بالنسبة للكليات الإسلامية والعربية فلم يحتل يحتوىٰ هذا العام علىٰ أىٰ عـددا مـن الطلاب مجتمع الدراسة، وهذا ما يوضحه الشكل التالىٰ:

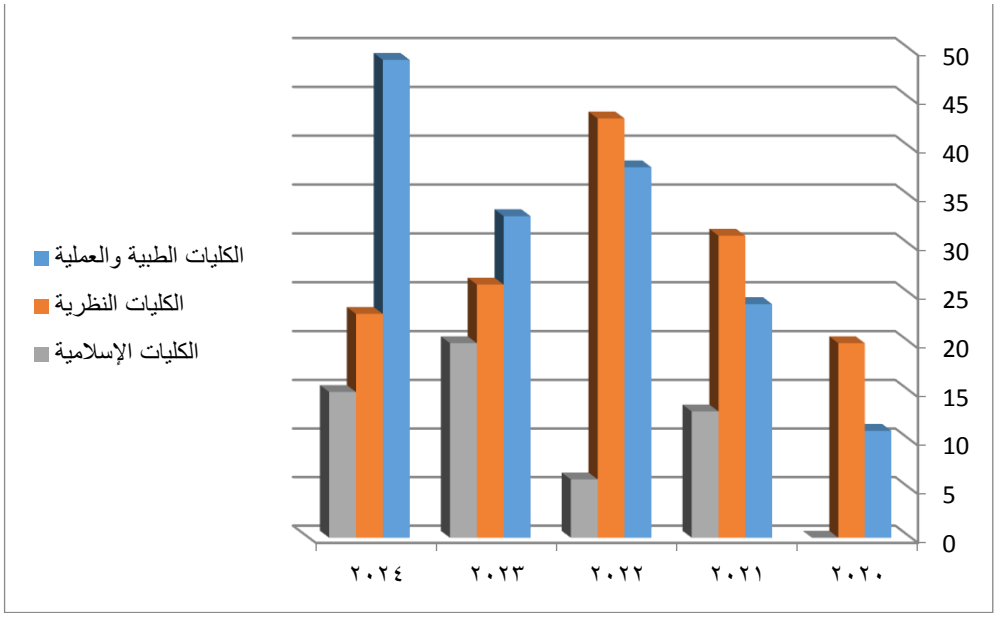

شكل (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا لدراسة السنوات التمهيدية.

٢- المستوى المعرفي ببرامج إدارة المراجع وإستخدامها لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر:

يسعى هذا المحور للتعرف علىٰ مدىٰ معرفة طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهـر فـرع البنـات بالقـاهرة بكلياتهـا (العمليـة – النظريـة) ببـرامج إدارة المراجـع والتوثيق العلمي، وقـد تبين مـن تحليـل نتـائج الإسـتبيان أن أكثـر مـن نصـف مجتمـع الدراسة علىٰ معرفة ببرامج إدارة المراجع بما يعادل (١٤ ,٧٦٪) من إجمالىٰ مجتمـع الدراسـة، وقـد احتلـت الكليـات الطبيـة والعمليـة النسـبة الأكبـر منهـا بمـا يعـادل (٢٩ ,٤٨٪) من إجمالىٰ مجتمع الدراسة، تليها الكليات النظرية في المرتبة الثانية بما يعادل (٤٦ ,١٨٪)، ثم في المرتبة الأخيرة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنسبة

(٣٨ , ٩٪). وهذا يتفق مع دراسة Tramullas, 2015[1] التي أشارت أن هذه البرامج لقت اهتمام من جانب التخصصات الطبية والعلمية أكثر من الكليات النظرية والإنسانية. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦) مدى معرفة طلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة ببرامج إدارة المراجع.

الكلية		المعرفة ببرامج ادارة المراجع				عدم المعرفة ببرامج إدارة المراجع			
		التكرار	%	مجموع الفئة	%	التكرار	%	مجموع الفئة	%
الكليات الطبية و العملية	كلية الطب	٦٢	%٢٣,١٣	١٧٠	%٤٨,٢٩	–	–	١٢	%٣,٤٠
	كلية الصيدلة	٣٩	%١٤,٥٥			٧	%١,٩٨		
	كلية الهندسة	٩	%٣,٣٥			٢	%٠,٥٦		
	كلية طب الأسنان	١٨	%٦,٧١			–	–		
	كلية العلوم	٣٢	%١١,٩٤			٣	%٠,٨٥		
الكليات النظرية	كلية التجارة	١٢	%٤,٤٧	٦٥	%١٨,٤٦	٢٣	%٦,٥٣	٥٧	%١٦,١٩
	كلية التربية	٣٤	%١٢,٦٨			٢٥	%٧,١٠		
	كلية الدراسات الإنسانية	١٩	%٧,٠٨			٩	%٢,٥٥		
الكليات الإسلامية والعربية	كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة	٣٣	%١٢,٣١	٣٣	%٩,٣٨	١٦	%٤,٥٤	١٦	%٤,٥٤
الإجمـــــــــالى		٢٦٨	%٧٦,١٤	٢٦٨	%٧٦,١٤	٨٤	%٣٢,٨٦	٨٤	%٢٣,٨٦

(1) Tramullas, J., et al. (2015). "Studies and analysis of reference management software: A literature review." El Profesional de la Información 24(5).

كما تبين أيضا من خلال الجدول السابق أن كلية الطب وطب الأسنان قد إحتلت المرتبة الأولىٰ في معرفة جميع طلابها المشاركين في الدراسة علىٰ معرفة ببرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي علىٰ الرغم من صغر عدد طلاب كلية طب الاسنان إلا أن جميع طلابها علىٰ معرفة ببرامج ادارة المراجع، تليها في المرتبة الثانية كلية الصيدلة حيث بلغ عدد الطلاب الذين علىٰ معرفة ببرامج إدارة المراجع (٣٩) طالبا بما يعادل (٥٥ , ١٤٪)، يليها في المرتبة الثالثة كلية العلوم والذىٰ بلغ العدد بها (٣٤) طالبا بما يعادل (٩٤ , ١١٪)، ثم كلية الدراسات الاسلامية والعربية بعدد (٣٣) طالبا بما يعادل (٣١ , ١٢٪)، ثم كلية التربية بعدد (٣٢) طالبا بما يعادل (٦٨ , ١٠٪)، ثم كلية الدراسات الإنسانية بعدد (١٩) طالبا بما يعادل (٠٨ , ٧٪)، ثم كلية التجارة بعدد (١٢) طالبا بما يعادل (٤٧ , ٤٪)، ثم كلية الهندسة في المرتبة الأخيرة بعدد (٩) طلاب بما يعادل (٣٥ , ٣٪) وهذا ما يوضحه الشكل التالي.

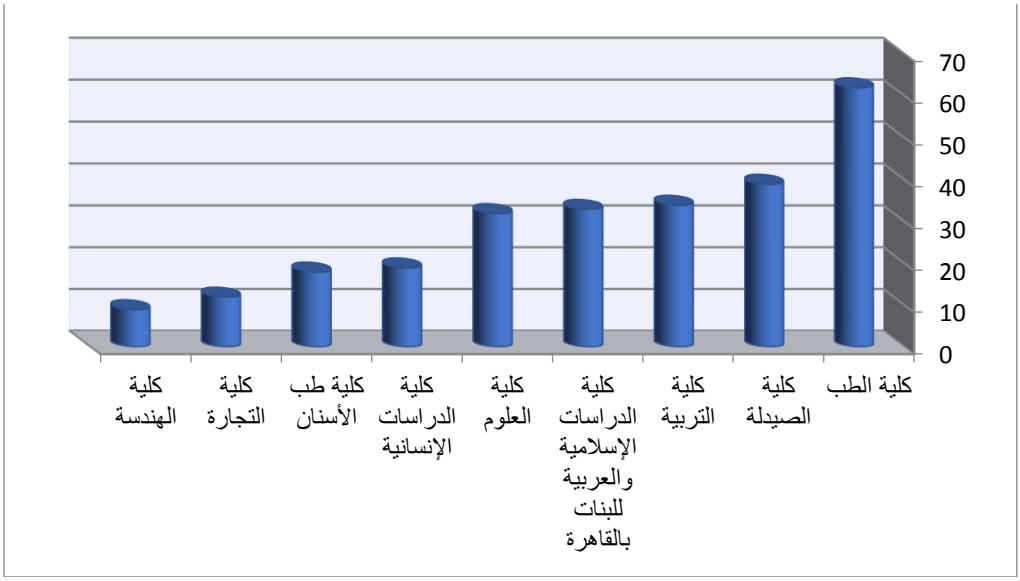

شكل (٤) مدى معرفة طلاب الدراسات العليا مجتمع الدراسة ببرامج إدارة المراجع

أما عن مصدر معرفة طلاب الدراسات العليا ببرامج إدارة المراجع، فقد اتضح من خلال تحليل نتائج الدراسة أن التوعية من قبل الجامعة والكليات والأساتذة في التخصص قد احتلت المرتبة الأولىٰ بعدد (١٢٩) طالبا بما يعادل (١٤ ,٤٨٪) من إجمالىٰ عدد الطلاب الذىٰ لديهم علم ببرامج إدرة المراجع، يليها في المرتبة الثانية التعلم الذاتي وذلك بنسبىٰ (٧ ,٢٥٪) .وهذا يختلف مع دراسة (هيفاء العمر، ٢٠٢٠)[1] الذىٰ تفوق التعلم الذاتي للطلبة علىٰ توعية الأساتذة والمتخصصين ببرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي. وهذا ما يوضحه الجدول التالىٰ:

جدول (٧) مصادر المعرفة ببرامج ادارة المراجع والتوثيق العلمى.

مصادر المعرفة ببرامج إدارة المراجع	النكرار	النسبة
احد الاساتذه في التخصص	١٢٩	%٤٨,١٤
التعلم الذاتي	٦٩	%٢٥,٧
من خلال إحدى الدورات التدريبية	٥٤	%٢٠,١٩
احد الزملاء / الأصدقاء	١٦	%٥,٩٧
الإجمالى	٢٦٨	%١٠٠

كما تبين أيضًا أن نسبة (١٩ ,٢٠٪) من الطلاب مجتمع الدراسة قد تم معرفتهم بتلك البرامج من خلال إحدىٰ الدورات التدريبية المطروحة لتلك البرامج، في حين بلغ مصدر معرفتهم من خلال أحد الزملاء/ الأصدقاء المرتبة الأخيرة بين المصادر بما يعادل (٩٧ ,٥٪). وهذا ما يوضحه الشكل التالىٰ.

أما بالنسبة لمستويات استخدام تلك البرامج، فقد تبين من تحليل نتائج الدراسة أن معدل استخدام برامج إدارة المراجع بين طلبة الدراسات العليا (٢٣٦) من أصل (٣٥٢) أىٰ ما يعادل (٦٧٪) في مقابل (١١٦) طالبا لا يستخدمون تلك البرامج بما

---

(١) هيفاء العمر(٢٠٢٠). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية علىٰ طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.*مجلة دراسات المعلومات*، ع٢٥ ، ٤٤- ٧٣.

يعادل (٣٣٪) والجدول الأتىٰ يوصح نسبة استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي في كليات البنات جامعة الأزهر بالقاهرة:

جدول(٨) مدى استخدام برامج إدارة المراجع

الكلية		استخدام برامج ادارة المراجع				عدم استخدام برامج إدارة المراجع			
		التكرار	%	مجموع الفئة	%	التكرار	%	مجموع الفئة	%
الكليات الطبية والعملية	كلية الطب	٦٠	٪١٧,٠٤	١٣٤	٪٤٠,٦٢	-	-	١٢	٪٣,٠٤
	كلية الصيدلة	٢٩	٪٨,٢٤			٧	٪١,٩٨		
	كلية الهندسة	٩	٪٢,٥٥			٢	٪٠,٥٦		
	كلية طب الأسنان	٨	٪٢,٢٧			-	-		
	كلية العلوم	٣٧	٪١٠,٥١			٣	٪٠,٨٥		
الكليات النظرية	كلية التجارة	١٢	٪٣,٤٠	٦٥	٪١٨,٤٧	٢٣	٪٦,٥٣	٧٨	٪٢٢,١٦
	كلية التربية	٣٤	٪٩,٦٥			٢٥	٪٧,١٠		
	كلية الدراسات الإنسانية	١٩	٪٥,٩٣			٣٠	٪٨,٥٢		
الكليات الإسلامية والعربية	كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة	٢٨	٪٧,٩٥	٢٨	٪٧,٩٥	٢٦	٪٧,٣٩	٢٦	٪٧,٣٩
الإجمـــــــالى		٢٣٦	٪٦٧,٠٤	٢٣٦	٪٦٧,٠٤	١١٦	٪٣٢,٩٦	١١٦	٪٣٢,٩٦

وقد احتلت الكليات الطبية والعملية المرتبة الأولىٰ بنسبة ما يقرب من (٤١٪)، تليها الكليات النظرية بما يعادل (١٨٪)، تليها في المرتبة الثالثة والأخيرة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بما يعادل (٨٪)، وقد احتلت كلية الطب المرتبة الأولىٰ علىٰ باقي الكليات مجتمع الدراسة باستخدام برامج إدارة المراجع وذلك بنسبة ١٧٪، يليها كلية العلوم وذلك بنسبة (١٠,٥١٪)، ثم كلية التربية بما يعادل (٩,٦٥٪)

أما عن استخدام برامج إدارة المراجع من قبل طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر فرع البنات، فيتضح من الجدول السابق أن (١١٦) طالبًا لا يستخدمون برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي بما يعادل (٣٢,٩٦٪) من إجمالىٰ مجتمع الدراسة،

احلت الكليات النظرية المرتبة الأولىٰ منها بما يعادل (٢٢٪) من مجتمع الدراسة تليها الكليات الإسلامية والعربية بما يعادل (٧٪) من اجمالىٰ مجتمع الدراسة ، تليها الكليات الطبية والعملية بنسبة (٣٪) وقد يكون من أسباب ضعف الاستخدام عدم معرفة الطلبة بهذه البرامج كما يوضحه الجدول التالىٰ:

جدول (٩) أسباب عدم استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي.

	أسباب عدم استخدام برامج إدارة المراجع	التكرار	النسبة المئوية
	لم أسمع عنها من قبل	٥١	%٤٣,٩٦
	حاولت اسخدامها ولم اتمكن من التعامل معها	٣٨	%٣٢,٧٧
	أعلم بوجودها ولكن لم أرغبها	٢٧	%٢٣,٢٨
	الإجمالى	١١٦	١٠٠

تبين من خلال الجدول السابق أن عدم العلم بوجود هذه البرامج قد احتل المرتبة الأولىٰ بما يعادل (٤٤٪) من مجتمع الدراسة، وكانت نسبة معدل محاولة استخدام هذه البرامج وعدم التمكن من التعامل معها ما يقرب من (٣٣٪)، وهذا يعطىٰ دلالة علىٰ أهمية التوعية بهذه البرامج، والتدريب عليها من خلال الجامعة، إذ تشترك الجامعة بمسؤولية التوعية بهذه البرامج، بما يوفر وقت الباحثين وجهدهم، ويقلل من الوقوع في أخطاء التوثيق العملي. يليها في المرتبة الأخيرة العلم بوجودها ولكن عدم الرغبة في التعامل معها للتعود علىٰ استخدام برنامج Word وذلك بنسبة (٢٣٪) من إجمالىٰ مجتمع الدراسة.

أما بالنسبة لطريقة وأسلوب التوثيق الأكثر استخدامًا بين طلبة الدراسات العليا فهو الإعتماد علىٰ برنامج Word في التوثيق والتي بلغت نسبتها (٠٤ ,٧٦٪) وهذا ما يوضحها الجدول التالي، تليها في المرتبة الثانية الإعتماد علىٰ برامج إدارة المراجع

(RMS) في إعداد قائمة المراجع وقد بلغت نسبتها (٢٤٪)، تليها في المرتبة الأخيرة الطرق اليدوية وقد بلغت نسبتها (٩٪)، وهذا يختلف عن ما توصلت إليه دراسة (هيفاء العمر، ٢٠٢٠)[١] والتي توصلت إلىٰ إنتشار الطرق اليدوية في عملية توثيق المراجع والتي بلغت نسبتها فيها (٥٤٪) من إجمالي مجتمع الدراسة لديها. والجدول التالىٰ يوضح أهم الطرق المستخدمة في توثيق المراجع لدىٰ طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة

جدول (١٠) الطرق المستخدمة في توثيق المراجع لدى طلبة الدراسات العليا

م	الإسلوب المستخدم في التوثيق	التكرار	٪
١	برنامج الـ Word	٢٣٦	٧٦,٠٤٪
٢	برامج إدارة المراجع (RMS)	٨٥	٢٣,٦٪
٣	يدوى	٣١	٨,٨٪
	الإجمالى	٣٥٢	١٠٠

أما عن أشهر البرامج المستخدمة من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر فرع البنات، فقد تبين من خلال تحليل نتائج الطلبة التىٰ تستخدم تلك البرامج والبالغ عددهم (٢٣٦) طالبًا أن برنامج EndNote هو أشهر البرامج لدىٰ طلبة الدراسات العليا مجتمع الدراسة بما يعادل (٩٢,٧٪) وجاءت النتيجة مشابهة لدراسة كلا من (هيفاء العمر[٢] ، Melles)[٣] والتي اكدت علىٰ تفوق برنامج EndNote بين تلك

---

(١) هيفاء العمر(٢٠٢٠). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية علىٰ طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.مجلة دراسات المعلومات، ع٢٥ ، ٤٤

(٢) هيفاء العمر(٢٠٢٠). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية علىٰ طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.مجلة دراسات المعلومات، ع٢٥ ، ٤٤ – ٧٣.

(3) Anne Melles & Kathryn Unsworth (2015) Examining the Reference Management Practices of Humanities and Social Science Postgraduate Students and Academics, Australian Academic & Research Libraries, 46:4, 250-276,: https://doi.org/10.1080/0004862

البرامج، علىٰ عكس دراسة كلا من (Speare , Bugyei)[1] التي أوضحت أن أشهر برنامج مندلىٰ والذىٰ يحتل المرتبة الثانية في هذه الدراسة بما يعادل (٢ , ٣٥٪) لدىٰ طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر فرع البنات، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) أشهر البرامج المستخدمة من برامج إدارة المراجع والتوثيق.

م	البرنامج	التكرار	%
١	Endnote	٢١٩	%٩٢,٧
٢	Mendeley	٨٣	%٣٥,٢
٣	RefWorks	٢٤	%١٠,٢
٤	Zotero	١٧	%٧,٢
٥	JabRef	١١	%٤,٨

أما عن برامج (أما عن برامج (RefWork– Zotero– JabRef) فلم يكونوا مستخدمين أو معروفين بين الطلبة ، حيث لم تتعدىٰ نسبة كلا منهم (١٠٪) وقد يكون السبب في ذلك عدم دعمهم للغة العربية بشكل عام، وهذه النتيجة تختلف عن ما توصلت إليه دراسة[2](Lonergan,2017) التىٰ توصلت إلىٰ اشتهار واستخدام برنامج zotero بين الباحثين واعضاء هيئة التدريس.

أما عن أسباب استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي، فقد طرح سؤال علىٰ طلبة الدراسات العليا مجتمع الدراسة عن أسباب استخدام برنامج بعينه من بين

(1) Speare, M. (2018). "Graduate Student Use and Non-use of Reference and PDF Management Software: An Exploratory Study." The Journal of Academic Librarianship 44(6): 762-774.. Bugyei, K. A., et al. (2019). "Assessing the Awareness and Usage of Reference Management Software (RMS) Among Researchers of the Council for Scientific and Industrial Research (CSIR) Ghana." Journal of Information & Knowledge Management 18(3): 24.

(2) Lonergan, N. (2017). "Reference management software preferences among liberal arts faculty." Reference Services Review 45(4): 584-595.

برمجيات إدارة المراجع والبالغ عددهم (١٦٥) برنامجًا كما حصرها (سيد، ٢٠١٧)[١] ، وقد أظهرت تحليل النتائج الأسباب الأتية كما يوضحها الجدول التالىٰ:

جدول (١٢) أسباب استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمى.

م	أسباب استخدام برامج إدارة المراجع	التكرار	%
١	لأنها مجانية	١٢٣	%٥٢,١
٢	سهلة الإستخدام	٩٧	%٤١,١
٣	تدعم اللغة العربية	٨٣	%٣٥,٢
٤	تتكامل مع برنامج Word	٦١	%٢٥,٨
٥	تحتوى على مميزات أحتاج إليها	٥٣	%٢٢,٤
٦	لأنه البرنامج الوحيد الذى أعرفه	٤١	%١٧,٤

تبين من خلال تحليل النتائج أن أهم أسباب اختيار البرامج السابقة والتي أوضح الطلبة مجتمع الدراسة استخدامها أنها مجانية والتي احتلت المرتبة الأولىٰ بما يعادل (٥٢٪)، تليها سهولة الإستخدام بمعدل (٤١٪) ، وهذا يعطىٰ مؤشرًا علىٰ ضرورة دعم الجامعات لهذه البرامج من خلال توفير اشتراك للطلبه، وكذلك الدعم الفنىٰ لها من تدريب وغيره، وهذه النتيجه تتفق مع ما توصلت إلية دراسة [٢](ullen, 2016) التي أوضحت أن القوة الدافعة لاستخدام برامج إدارة المراجع هي المجانية ومدىٰ سهولة استخدامه.

إضافة إلىٰ الأسباب السابقة كانت هناك أسباب أخرىٰ ذكرها الطلاب مجتمع الدراسة، ومنها تدعيم اللغة العربية والتي احتلت المرتبة الثالثة بمعدل (٣٥٪) من

(١) أحمد فايز سيد (٢٠١٧) برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية: دراسة تقييمية مقارنة. مجلة أعلم.)ع ١٨ (، ٨٧ – ١٣٣ .

(2) Ullen, Mary and Kessler, Jane, "Citation Apps for Mobile Devices" (2016).University Libraries Faculty Scholarship. 87. http://scholarsarchive.library.albany.edu/ulib_fac_ scholar/87

إجمالىٰ مجتمع الدراسة، تليها مناسبتها لنظام التشغيل الذي يعمل عليه وذلك بمعدل (٨ , ٢٥٪)، ثم اشتمالها علىٰ سعة تخزينية سحابية بنسبة (٤ , ٢٢٪).

٣-أهم الوظائف الأساسية المستخدمة في برمجيات إدارة المراجع:

تحتوي برمجيات إدارة المراجع علىٰ عدة وظائف أساسية، لعل من أهمها كما يذكرها (الصبحي، ٢٠١٩)[١] إدارة بيانات المصادر من حيث إكتشافها وتجميع المصادر، ثم تنظيمها والاستشهاد بها ومشاركتها مع الأخرين. ومن خلال استطلاع رآىٰ المستخدمين والبالغ عددهم (٢٣٦) من مجتمع الدراسة الذين استخدموا برامج إدارة المراجع، أشاروا إلىٰ أن إعداد قوائم المراجع هي أهم وظيفة وقد أكدها عدد (١٩٢) طالب بما يعادل (٨١٪) وهذا ما يوضحه الشكل التالىٰ.

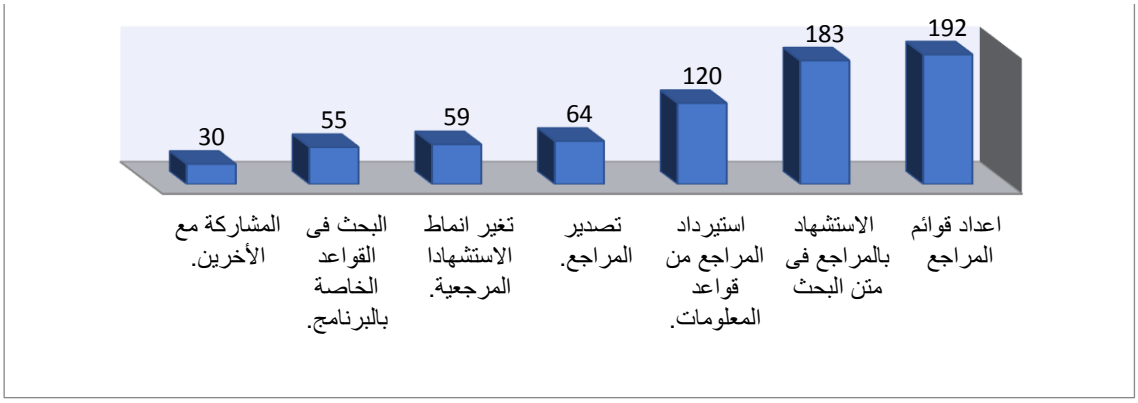

شكل (٥) أهم وظائف برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي.

يتضح من الرسم أعلاه أن أكثر الوظائف استخدامًا هي إعداد قوائم المراجع، تليها في المرتبة الثانية الاستشهاد بالمراجع في متن البحث وذلك بعدد (١٨٣) بما

(١) محمد إبراهيم الصبحي (٢٠١٩) استخدام شبكة مندلي Mendeley في إدارة المراجع العلمية ومشاركتها على الويب الاجتماعي: دراسة استكشافية. أعلم ع٢٤، ص١٢٩-١٧٤.

يعادل (٥ , ٧٧٪)، بينما احتلت الوظائف البحث في القواعد الخاصة بالبرنامج، والمشاركة مع الأخرين النسب الأقل استخدامًا من قبل الطلبة، وقد يكون السبب في ذلك أن مصدر التعلم علىٰ هذه البرامج كان أغلبها فرديًا ذاتيًا، والمشتهر عن هذه البرامج هو إعداد قوائم المراجع؛ فتم التعلم علىٰ هذه الوظائف والتركيز عليها أكثر من باقىٰ الوظائف التي تقدمها هذه البرمجيات، والتي كانت ستتضح وتكتسب كمهارة لو كانت بطريقة الدورات التدريبية من قبل المكتبات الجامعية والمرافق المهتمة بالبحث العلمي بالجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة (Melles,2015)[1] التي أكدت علىٰ أن عددًا قليلاً من المستخدمين من يستخدم جميع وظائف الأساسية لهذه البرامج.

أما عن مميزات برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر فرع البنات، فيتبين من خلال تحليل النتائج أن أهم ميزة تميزت بها برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي عن الطرق الأخرىٰ التقليدية هي: تنظيم المراجع وسهولة استردادها وإنشاء قوائم المراجع في أخر البحث، وهذا ما يوضحه الشكل التالىٰ:

(1) Anne Melles & Kathryn Unsworth (2015) Examining the Reference Management Practices of Humanities and Social Science Postgraduate Students and Academics, Australian Academic & Research Libraries, 46:4, 250-276,: https://doi.org/10.1080/0004862

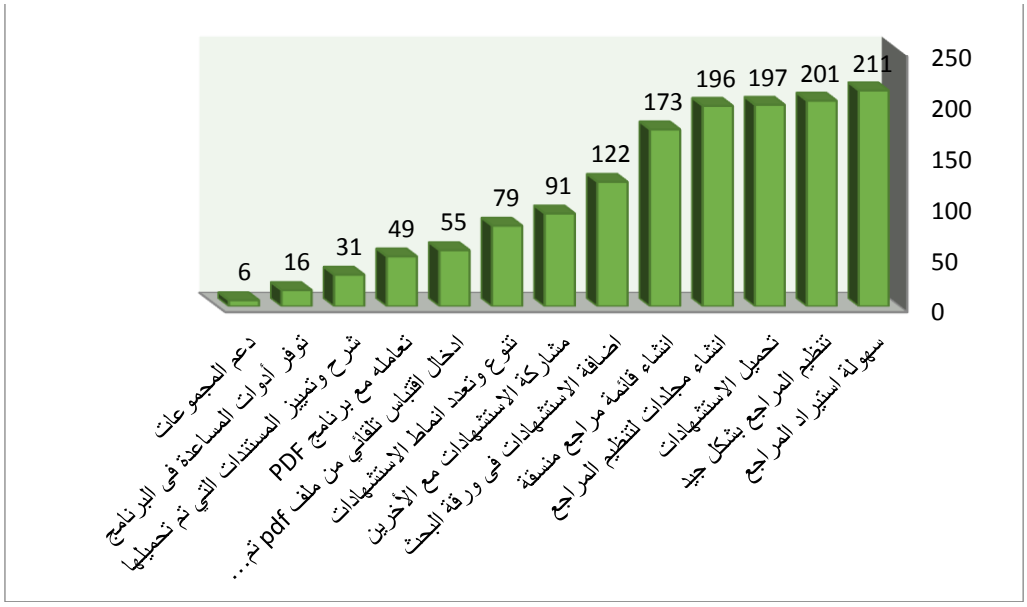

شكل (٦) مميزات برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي.

يتضح من الشكل البياني أعلاه أن سهولة استيراد المراجع قد احتلت المرتبة الأولىٰ وذلك بنسبة (٤ , ٨٩٪)، يليه في المرتبة الثانية تنظيم المراجع وترتيبها وذلك بمعدل (٢ , ٨٥٪)، تليها في المرتبة الثالثة تحميل الاستشهادات من مصادر مختلفة وذلك بنسبة (٤ , ٨٣٪)، تليها إنشاء المجلدات وقوائم المراجع بنسبة (٨٣٪)، تليها اضافة الإستشهادات في ورقة البحث وذلك بنسبة (٦ , ٥١٪)، تليها مشاركة الإستشهادات مع الأخرين وذلك بنسبة (٥ , ٣٨٪)، وتتناقص الميزات المستخدمة إلىٰ أن نصل إلىٰ دعم المجموعات والتعاون والتي لم تكن من اهتمام طلبة الدراسات العليا والتي احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٥ , ٢٪)، وإنما كان التركيز الأكثر علىٰ استرداد المراجع وحفظها في البرنامج، ثم إتاحتها في متن البحث وتنسيق القوائم؛ لذا من الضروريٰ عند عملية التعوعية بهذه البرامج ونشرها بين مجتمع الباحثين التركيز علىٰ هذه المميزات الأقل من أجل التسويق والنشر لهذه البرامج. وتتفق هذه النتيجة

مع ما توصلت إليه دراسة (Nilashi, Dalvi et al. 2016)[1] والتي أكدت علىٰ أن القوة الدافعة لاستخدام هذه البرامج بين الباحثين كانت سهولة الاستخدام، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة أن تكون الواجهة سهلة التعلم، وتكون جميع المميزات والوظائف الأخري بديهية للتعلم دون تكاليف إضافية لتعلم المستخدمين.

٤-العقبات والصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا عند استخدام برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي:

أوضحت عينة الدراسة والتي استخدمت برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي والبالغ عددهم (٢٣٦) طالبًا أن من أهم العقبات التي واجهتهم عند استخدام هذه البرامج كانت عدم دعم هذه البرامج للغة العربية، والجدول التالىٰ يوضح أهم العقبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا:

جدول (١٣) صعوبات استخدام برامج إدارة المراجع

م	العقبات	التكرار	%
١	لا يدعم اللغة العربية	٦٨	%٢٨,٨
٢	مشكلات تقنية في البرنامج	٥٧	%٢٤,١
٣	عدم وجود تدريب كافي لتلك البرامج	٤٩	%٢٠,٧
٤	صعوبة الإستخدام	٤٥	%١٩
٥	مشكلات في تحميل ونسخ الإستشهادات	٢٣	%٩,٧
٦	معقد جدا	١٩	%٨
٧	استهلاك الوقت	١١	%٤,٦

يتضح من الجدول السابق أن أهم العقبات تمثلت في عدم دعم هذه البرامج للغة العربية، والتي احتلت المرتبة الأولىٰ بنسبة (٢٨,٨٪) وهي من أهم المشكلات

(1) Ullen, Mary and Kessler, Jane, "Citation Apps for Mobile Devices" (2016).University Libraries Faculty Scholarship. 87. http://scholarsarchive.library.albany.edu/ulib_fac_ scholar/87

التي أكدتها دراسة (رزق، ٢٠١٣)[١] التي أشارت أن أغلب برامج إدارة المراجع لا تدعم واجهتها اللغة العربية. وتأتىٰ المشكلات التقنية في المرتبة الثانية والتي قد تواجه المستفيدين وتحتاج إلىٰ دعم فنىٰ لتجاوزها والتي بلغت نسبتها (١ , ٢٤٪)، أما المرتبة الثالثة فتمثلت في عدم وجود تدريب كافٍ والذىٰ بلغت نسبته (٧ , ٢٠٪)، تليها صعوبة استخدام بعض البرامج وقد بلغت نسبتها (١٩٪)، تليها المشكلات المتعلقة بتحميل ونسخ الإستشهادات والتي بلغت نسبتها(٧ , ٩٪)، تليها مشكلات التعقيد في استخدام تلك البرامج والتي بلغت نسبتها (٨٪)، وتليها في المرتبة الأخيرة مشكلة استهلاك الوقت عند استخدام تلك البرامج والتي بلغت نسبتها (٦ , ٤٪).

(١) أحمد عبدالله رزق (٢٠١٣) **برامج إدارة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة**. كلية الآداب جامعة المنوفية (رسالة ماجستير).

النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلىٰ عدة نتائج من أهمها:

- **الحاجة لزيادة الوعي بهذه البرامج بين طلبة الدراسات العليا مجتمع الدراسة؛إذ بلغت نسبة المستوىٰ المعرفي ببرامج إدارة المراجع (٧٦٪)، وقد احتلت الكليات الطبية والعملية بنسبة (٢٩ ,٤٨٪) ، تليها الكليات النظرية في المرتبة الثانية بنسبة (٤٦ ,١٨٪)، ثم في المرتبة الأخيرة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنسبة (٣٨ ,٩٪).**
- **احتلت التوعية من قبل الجامعة والكليات والأساتذة في التخصص المرتبة الأولىٰ في المعرفة ببرامج إدارة المراجع وذلك بنسبة (٤٨٪) ، يليها في المرتبة الثانية التعلم الذاتي بنسبة (٢٦٪).**
- **بلغ معدل استخدام برامج إدارة المراجع بين طلبة الدراسات العليا (٦٧٪) في مقابل (٣٣٪) لا يستخدمون تلك البرامج، وقد احتلت الكليات الطبية والعملية المرتبة الأولىٰ بنسبة (٤١٪)، تليها الكليات النظرية بما يعادل (١٨٪)، تليها في المرتبة الثالثة والأخيرة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بما يعادل (٨٪).**
- **تقدم كلية الطب علىٰ باقىٰ الكليات مجتمع الدراسة باستخدام برامج إدارة المراجع وذلك بنسبة (١٧٪)، يليها كلية العلوم وذلك بنسبة (٥١ ,١٠٪)، ثم كلية التربية بما يعادل (٦٥ ,٩٪).**
- **ضعف إستخدام لبرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي بين طلبة الدراسات العليا بالكليات النظرية بنسبة (٢٢٪) وأقلها كلية التجارة بنسبة (٧٪).**

- كانت أهم اسباب عدم استخدام تلك البرامج هو عدم العلم أو السماع بهذه البرامج والذىٰ بلغت نسبته (٤٤٪) من إجمالىٰ عدد الطلبة غيرالمستخدمين لتلك البرامج ، يليها وعدم التمكن من التعامل معها ما يقرب من (٣٣٪).
- احتل اسلوب التوثيق الأكثر استخدامًا بين طلبة الدراسات العليا فهو الإعتماد علىٰ برنامج Word في التوثيق والتي بلغت نسبتها (٠٤ , ٧٦٪)، وكان أقلها إستخدامًا الطرق اليدوية وقد بلغت نسبتها (٩٪).
- أشهر البرامج وأكثرها إستخدامًا من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر فرع البنات هو برنامج EndNote (٧ , ٩٢٪) يليه برنامج مندلىٰ في المرتبة الثانية وذلك (٢ , ٣٥٪).
- أهم الأسباب الدافعة لإستخدام برنامج بعينه بين طلبة الدراسات العليا هو المجانية والتي احتلت المرتبة الأولىٰ بما يعادل (٥٢٪)، تليها سهولة الإستخدام بمعدل (٤١٪).
- اتضح أن أغلبية الطلبة لا يستخدمون جميع الوظائف الأساسية للبرامج، وأن التركيز كان علىٰ إعداد القوائم وكذلك الاستشهادات في من البحث وقد بلغت نسبتها (٨١٪)، وقلة استخدام المشاركة مع الآخرين بنسبة (١٢٪).
- أهم مميزات البرامج من وجهة نظر الطلبة هو تنظيم المراجع بشكل جيد وخالٍ من الأخطاء في صياغة الاستشهادات.
- أهم العقبات الي تواجه الطلبة في استخدام RMS أنها غر داعمة للغة العربية بشكل تام، والمشكلات التقنية المصاحبة، والتدريب غير الكافي عليها؛ مما يستهلك كثيرًا من وقتهم.

ثانيا: التوصيات:

تقدم الدراسة بعضًا من التوصيات حول الموضوع، وهي على النحو الآتي:

١. ضرورة تضمين برامج إدارة المراجع ضمن المقررات الدراسية الخاصة بمناهج البحث والتوثيق العلمي، وتناولها بشكل تفصيلى مع إضافة تطبيقات عملية لها.

٢. مشاركة قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بنشر الوعي بهذه البرامج، عن طريق عقد دورات تدريبية وورش عمل تخص مجال التوثيق العلمي وبرامج إدارة المراجع العربية لجميع طلاب الجامعة.

٣. تشجيع الأساتذة واعضاء هيئة التدريس بالجامعات للطلاب على استخدام هذه البرامج لما لها من مميزات عديدة.

٤. دعم الجامعات لبرامج إدارة المراجع بإتاحة الاشراك للطلاب عن طريق الجامعة، والسعي إلى دعوة دعم هذه البرامج للغة العربية، ومحاولة إيجاد برامج عربية مثيلة لهذه البرمجيات.

٥. إنشاء دليل تعريفي ببرامج إدارة المراجع والتوثيق الداعمة للغة العربية وطريقة استخداماتها.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد عبدالله رزق (٢٠١٣) برامج إدارة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة. كلية الآداب جامعة المنوفية (رسالة ماجستير).

٢. ايمان محمد عمر (٢٠٢٣). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية علىٰ أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة. مجلة كلية الدراسات الإنسانية ،ع٣١. ٢٦٦٦-٢٧٧٤.

٣. سارة تيتيلة (٢٠٢١) برامج إدارة المراجع الببليوجرافية في ظل السرقات العلمية: الخصائص والاستخدامات: برنامج مندلي نموذجا. مجلة المعيار، مج٢٥، ع٥٥. ١٠٦٥-١٠٨٦.

٤. سالي محي الدين (٢٠١٧). مفاهيم ونشأة برمجيات تحليل الاستشهادات المرجعية.مكتبات نت، مج ١٨، ع٣، ٤-١٩. مسترجع من

٥. عمر شابونية، رجاء ولعابنية (٢٠٢٢). اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو استخدام برامج إدارة المراجع في البحث العلمىٰ: دراسة ميدانية بجامعة ٨ مايو ١٩٤٥ قالمة. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعة والإنسانية، ع١، ٢٠٧-٢٢٤.

٦. فاطمة مسلم المحمادىٰ (٢٠١٩) نظم إدارة المعلومات للبحث العلمي: دراسة تحليلية مقارنة لنظم إدارة وتوثيق المراجع. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج٢٥، ع١، ٥-٣٣

٧. محمد ابراهيم الصبحي (٢٠١٩) استخدام شبكة مندلي Mendeley في إدارة المراجع العلمية ومشاركتها عبر الويب الاجتماعي: دراسة استكشافية، مجلة اعلم، ع٢٤. ص١٢٩-١٧٤

٨. محمد رجب (٢٠١٥) **الجوانب التقنية في ترجمة وأبحاث التراث: برامج إدارة المراجع. مدونة** Der klassiker bund على الرابط الآتي

https://klassikerbund.wordpress.com

٩. محمد محمد النجار(٢٠٠٦). البرامج الآلية لصياغة الاستشهادات المرجعية دراسة تحليلية مقارنة. **المؤتمر السنوي العاشر لأخصائي المكتبات والمعلومات بمصر بجامعة ٦ أكتوبر : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. مسترجع من**

١٠. هيفاء العمر (٢٠٢٠). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.مجلة **دراسات المعلومات**، ع٢٥، ٤٤-٧٣

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Adzyemi, I., Kabir, A.,& Akanbi, L. (2020), awareness and usage of reference management software: perspectives of faculty members of university of ILORIN NIGERIA, Insaniyat journal of islam and humanities, vol 4 (2), 75- 88.

2. Avinash, Mumar Singh (2021), Awareness of Reference Management Software's among Research Scholars of Babasaheb Bhimrao Ambedkar University and Mahatma Gandhi Central University, library philosophy and practice, Retrieved from : https://digitalcommons.unl.edu

3. Bugyei, K. A., et al. (2019). "Assessing the Awareness and Usage of Reference Management Software (RMS) Among Researchers of the Council for Scientific and Industrial Research (CSIR) Ghana." Journal of Information & Knowledge Management 18(3): 24.

4. Jiří Kratochvíl (2017). Comparison of the accuracy of bibliographical references generated for medical citation styles by EndNote, Mendeley, RefWorks and Zotero.The Journal of Academic Librarianship, Volume 43, Issue 1

5. Kwabenai Raphael and grace (2019) assessing the awareness and usage of reference management soft (RMS) among researchers of the council for scientific and industrial research (CSIR) ghna. Journal of information & knowledge management vol 18, NO 03

6. Kwabenai Raphael and grace (2019) assessing the awareness and usage of reference management soft (RMS) among researchers of the council for scientific and industrial research (CSIR) ghna. Journal of information & knowledge management vol 18, NO 03

7. Lonergan, N. (2017). "Reference management software preferences among liberal arts faculty." Reference Services Review 45(4): 584-595.

8. Melles.J, Unsworth,et al. (2015). "Studies and analysis of reference management software: A literature review." El Profesional de la Información 24(5).

9. Melles.J, Unsworth,et al. (2015). "Studies and analysis of reference management software: A literature review." El Profesional de la Información 24(5).

10. Nilashi, M., et al. (2016). "An interpretive structural modeling of the features influencing researchers' selection of reference management software." Journal of Librarianship and Information Science 51(1): 34-46
http://search.mandumah.com/record/862070

11. Nilashi, M., et al. (2016). "An interpretive structural modeling of the features influencing researchers' selection of reference management software." Journal of Librarianship and Information Science 51(1): 34-46.

12. Reitz, Reitz, Joan M.(2022). ODLIS- Online Dictionary for Library and Information Science. Retrieved from:
https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_r

13. Speare, M. (2018). "Graduate Student Use and Non-use of Reference and PDF Management Software: An Exploratory Study." The Journal of Academic Librarianship 44(6): 762-774.

14. Ullen, Mary and Kessler, Jane, "Citation Apps for Mobile Devices" (2016).University Libraries Faculty Scholarship. 87. http://scholarsarchive.library.albany.edu/ulib_fac_scholar/87

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة الأساتذة محكمي استبانة الدراسة.

م	اسماء الاساتذة	الوظيفة
١	أ.د/ أسامة القلش	أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة
٢	أ.د/ أمانى مجاهد	أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية.
٣	أ.د رباح فوزي	أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر بالقاهرة
٤	أ.د/ رضا النجار	أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر فرع المنوفية